

عمادة الدّراسات العليا

جامعة القدس

التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر وعلاقته باتجاهاتهم نحو الجغرافيا

فاطمة وليد سالم الجعافرة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1444 هـ / 2022 م

التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر وعلاقته باتجاهاتهم نحو الجغرافيا

إعداد:

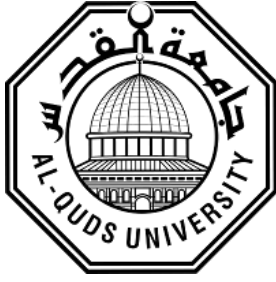
فاطمة وليد سالم الجعافرة

بكالوريوس تاريخ فرعي جغرافي من جامعة الخليل/ فلسطين

المشرف: د. إبراهيم محمد عرمان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في برنامج أساليب التدريس العامة/ عمادة الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

1444 هـ / 2022 م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر وعلاقته باتجاهاتهم نحو الجغرافيا

اسم الطالبة: فاطمة وليد سالم الجعافرة

الرقم الجامعي: 22012116

المشرف: د. إبراهيم محمد عرمان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 1 / 8 / 2022م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

التوقيع: 
التوقيع: 
التوقيع: 

1- رئيس لجنة المناقشة: د. إبراهيم محمد عرمان

2- ممتحن داخلي: أ. د عفيف حافظ زيدان

3- ممتحن خارجي: د جنان رشاد ابو جودة

القدس - فلسطين

1444 هـ / 2022م

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشُكرِكَ، ولا يطيب النهار إلا بطاعتِكَ، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرِكَ، ولا
تطيب الآخرة إلا بعفوكَ، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتِكَ

إلى مَنْ بَلَغَ الرسالة وأدى الأمانة ونَصَحَ الأُمَّةَ، إلى نبيِّ الرَّحمة والنور للعالمين؛ سيّدنا محمد عليه
أفضل الصّلاة والتسليم

إلى مَنْ كان العمر في عينيه أَمْنٌ، إلى مَنْ رسم ملامح طريق الحياة.. والذي العزيز -حفظه الله-
إلى مَنْ بَرَكة دعائها تحميني، إلى حضنها الدافئ وقلبها المكتنز بالحنان، إلى شمسي التي لا
تغيب.. أُمِّي الحبيبة

إلى مَنْ رُزِقْتُ به سندًا تميل الدنيا ولا يميل، إلى الكتف الذي سيظلّ أوسع مساحة لسكون رَوْعي..
زوجي الحبيب

إلى نور بَصْري، وَمَنْ محلُّهم محلّ الروح في البدن.. إخواني وأولادي الأعزاء

إلى مَنْ تركوا في نفسي أوقافًا جارية، وألبسوني معاطِفَ المعرفة.. أساتذتي في جامعة القدس

إلى خليات القلب وأنيسات الروح.. صديقاتي وزملائي الغالين

لهم جميعًا أهدي عملي المتواضع هذا..

الباحثة: فاطمة وليد سالم الجعافرة

إقرار:

أُقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

فاطمة الجعافرة

التوقيع:

الاسم: فاطمة وليد سالم الجعافرة

التاريخ: 1 / 8 / 2022

الشكر والتقدير

يسرني أن أتقدم بجزيل شكري وعرفاني إلى أستاذي الفاضل الدكتور إبراهيم محمد عرمان، المشرف على هذه الرسالة، لما قدّمه لي من رعاية وعناية وتوجيه ونصح وإرشاد وإشراف، فكان لي نبراساً أضاء دربي في الولوج إلى خضمّ هذا البحث، حيث أذكر أنني أثقلت عليه أثناء الرحلة مع تاريخ العلم، ولكن هكذا هم الأساتذة العلماء الذين يتعاضمون في خدمة العلم ويتسامون في تنوير العقول. كما أتقدم بالشكر إلى عضوي لجنة المناقشة؛ الدكتور عفيف حافظ زيدان والدكتورة جنان رشاد ابو جودة ، على تفضّلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة.

واعتزافاً منّي بفضل أساتذتي في كلية العلوم التربويّة- برنامج الدّراسات العليا، لما زودوني به من معرفة متنوّعة، لهم الشكر والعرفان على جهودهم التعليميّة، ولهم الشكر والعرفان على نصحتهم وإرشادهم لي.

وأقدم شكري وعرفاني للمدارس التي ساعدتني في تطبيق عينة الدّراسة في محافظة الخليل؛ بمديريّاتها الأربعة، والذين كان لهم الدور الأكبر في إنجازها.

الباحثة: فاطمة الجعافرة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر وعلاقته باتجاهاتهم نحو الجغرافيا في مديرية التربية والتعليم بمحافظة الخليل، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد أعدت اختباراً للتفكير الجغرافي مكوناً من أربعة مجالات، وأداة قياس الاتجاه نحو الجغرافيا، وقد تم التحقق من صدق أدوات الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في أساليب التدريس، وتم التحقق من ثباتها باستخدام طريقة إعادة الاختبار، لاختبار التفكير الجغرافي، وطريقة كرونباخ ألفا لمقياس الاتجاه، وطُبقت أدوات الدراسة على عينة مختارة بالطريقة العشوائية الطبقية من مدارس مديريات محافظة الخليل الأربعة، وبلغت عينة الدراسة (373) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي. وكشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة الخليل جاء ضعيفاً بنسبة مئوية بلغت (55.62 %)، وأن مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الجغرافيا كان مرتفعاً بنسبة مئوية (69.39 %)، وكشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اختبار التفكير الجغرافي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وتبعاً لمتغير المديرية ولصالح مديرتي وسط وشمال الخليل، وتبعاً لمتغير التقدير ولصالح التقديرات المرتفعة أولاً. فيما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا تبعاً لمتغير المديرية ولصالح مديرية يطا ثم مديرية وسط الخليل، وتبعاً لمتغير التقدير ولصالح التقديرات المرتفعة أولاً، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين التفكير الجغرافي والاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة الخليل. سجل معامل ارتباط بيرسون (0.122) وهو مهم عند ($\alpha \leq 0.05$). هذه القيمة هي قيمة إيجابية، فكلما زاد التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف العاشر في مديرية التربية والتعليم في الخليل، زادت مواقفهم تجاه الجغرافيا والعكس صحيح.

وأوصت الدراسة بالاهتمام بتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وتعزيز اتجاهاتهم نحو تعلم الجغرافيا، وتبني اتجاهات حديثة متوافقة مع احتياجات الطلبة وتضمن ذلك في مناهج إعداد المعلمين لمبحث الجغرافيا.

Relationship between the Students' Geographical Thinking and Students' Attitudes Towards Learning Geography

Prepared by: Fatima Walid Al-Jaafrah

Supervised by: Dr. Ibrahim Moh'D Arman

Abstract

This study detected the level of geographical thinking among tenth grade students. It also explored the relationship between the students' geographical thinking and students' attitudes towards learning geography in the Directorate of Education in Hebron Governorate. Therefore, the researcher used the descriptive correlative approach to achieve the purposes of the study. Data were collected via a self-prepared geographical thinking test consisting of four areas, the study also obtained a survey to measure students' attitudes towards geography. The validity of instruments was verified by submitting them to a group of referees specialized in teaching methods whereas the reliability was verified using the test-retest method for the geographical thinking test. Cronbach's Alpha was calculated to measure the survey consistency. Furthermore, the tools were piloted to a sample assigned by cluster method from the four districts schools at Hebron Governorate. The study recruited 373 male and female tenth-grade students as the sample. SPSS was used to analyze the data and extract the results of the study. Results revealed that the level of geographic thinking among the tenth-grade students in the Hebron Governorate was weak with a percentage of (55.62%); the level of tenth grade students' attitudes towards geography was high (69.39%) though. Furthermore, the results showed the existence of a statistically significant difference at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the geographical thinking test, according to the variable of gender in favor of female students. Regarding the variable of the district, the significant was in favor of the two districts of Central and North Herbo followed by the grade variable in favor of highest grade. On the contrary, the results showed that there was no statistically significant attributed to gender at the level of significance in measuring ($\alpha \leq 0.05$) the students' attitude towards geography. Besides, a statistically significant difference was calculated at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the students' attitudes towards geography according to the variable of the district and in favor of Yatta district, then the district of Central Hebron, and according to the grade variable in favor of highest grade. Still the results showed a direct correlation between students' geographical thinking and the students' attitudes towards geography among the tenth-grade students in Hebron Governorate. The Pearson correlation coefficient scored (0.122), which is significant at ($\alpha \leq 0.05$). This value is a positive value, so that the greater is the geography thinking among the tenth-grade students in

the Hebron Education Directorate, the more increase is their attitudes towards geography and vice versa. The study recommends paying attention to developing geographical thinking skills for-tenth grade students, and enhancing their attitudes towards learning geography. The study also indicates the importance of inclusion of such attention in teacher preparation curricula for geography

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يتناول علم الجغرافيا دراسة العلاقة بين الإنسان وسطح الأرض، حيث يُقدّم معارف ومعلومات عن البيئة الطبيعية، من خلال تركيزها على مظاهر التضاريس والحياة النباتية على سطح الأرض، وتساهم في التعرف إلى مصادر المياه وكيفية المحافظة عليها وطرق استغلالها، كما تُقدّم معلومات حول مظاهر الكون والمناخ على مدار العام وتقسيماته، إضافة إلى دراسة أهم المعلومات المتعلقة بالنشاط الاقتصادي ومصادر الثروة وكيفية استغلالها وأهميتها، فضلاً عن اهتمامه بدراسة العلاقات الإنسانية بين الأفراد داخل الدولة، وكذلك العلاقات بين الدولة والدول الأخرى، حيث إنّ هذه المعلومات لازمة لفهم مظاهر البيئة الطبيعية التي يعيش فيها الإنسان (السيد، 2016).

ومن خلال ذلك، فإنّ الجغرافيا تعمل على تزويد الفرد أو صانع القرارات بمجموعة من مهارات التفكير الجغرافي، الذي يُعرّف بأنه: "القدرة على تحديد المعلومات المتاحة في الوقت الحالي، والمعلومات التي سوف تتاح لهم في المستقبل، والمعلومات لم تُتّخّ لهم، واستخدام المعلومات الكمية، وتوظيف ذلك في اتخاذ أيّ قرار، وبهذا يمكن التفكير بطريقة سليمة" (عبد السلام، 2017، ص.27).

وتسعى وزارة التربية والتعليم من خلال تدريس الجغرافيا لطلبة الصف العاشر الأساسي، إلى تحقيق الأهداف الآتية: فهم العلاقة بين الماضي والحاضر، وتوظيفها في بناء مستقبل أفضل، امتلاك

مهارات التفكير، وحلّ المشكلات، والاستقراء، والاستنتاج والمقارنة، والتفسير، امتلاك مهارة البحث عن المعلومات في مصادر المعرفة المختلفة، وربطها بسياقات حياتية، امتلاك مهارات التفكير العلمي والمنطقي في دراسة الظواهر الطبيعية والبشرية والعلاقة المتبادلة فيما بينها، اقتراح الحلول للمشكلات ودراستها، واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، نموّ التعلم الذاتي لدى الطلبة، واعتمادهم على أنفسهم في استمرار تعلّمهم، وتوظيف التقنيات الحديثة في تعلّم الطلبة، واستخدام نظم المعلومات الجغرافية المتطورة في تعلّمهم كرسم الخرائط، وتحديد المواقع عليها، وغيرها (وزارة التربية والتعليم العالي، 2018).

ولتحقيق ذلك لا بدّ أن يكون المتعلّم قادرًا على ملاحظة واستنتاج وإدراك العلاقات بين الظواهر الطبيعية، وتحليل البيانات الجغرافية وتنظيمها وترتيبها، والتنبؤ بالمعلومات الجغرافية (الحصري، 2016).

فالتفكير الجغرافي قوّة مُتجدّدة لبقاء الفرد والمجتمع في عالم اليوم، لأنّ المعلومات تتطوّر بسرعة هائلة وسرعان ما تصبح قديمة، أما مهارات التفكير فتبقى صالحة ومتجدّدة في معالجة المعلومات المتغيّرة دومًا (إبراهيم وآخرون، 2014).

وتعدّ مهارات التفكير الجغرافي ركيزةً أساسيةً في جميع مقرّرات المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، وهي إضافة نوعية للمناهج، ومُحفّزة للمعلم لتوظيف إستراتيجيات التدريس التي تتيح تعلّم التفكير وتُثَمِّيه، وبالتالي تدفع باتجاه توليد أفكار جديدة، يمتاز فيها المعلم بالتكيّف والمرونة والمواءمة، وثُقّاس مخرجات التعلّم بالاعتماد على قدرات الطلبة المرتبطة بالكفايات التعليمية التعلمية ذات نتائج تنعكس على شكل سياقات حياتية متنوّعة في المجالات كافة (وزارة التربية والتعليم العالي، 2018).

ويشير عليّ (2020) إلى مجموعة من مهارات التفكير الجغرافي الواجب تتميتها لدى طلاب الصف العاشر في مادة الجغرافيا، وهي: ملاحظة ووصف الظواهر الجغرافية، استخدام وتوظيف أدوات التفكير الجغرافي، الاستقصاء الجغرافي، المعلومات الجغرافية، التفسير، الاستنتاج، إدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية، والطلاقة.

ونظرًا لأهمية مادة الجغرافيا لما تحتويه من موضوعات دراسية تركّز على علاقة الإنسان بمحيطه، ويتطلّب من الطلبة أن يصبح لديهم وعي بالعلوم الجغرافية، ويتعين عليهم امتلاك المعتقدات والانفعالات والسلوكيات الإيجابية لتحقيق ذلك (الخروصي وآخرون، 2019)، فإنّ نتيجة تعامل الطلبة مع مادة الجغرافيا تتكوّن لديهم اتجاهات نحو الجغرافيا، ولاتجاه نحو الجغرافيا أهمية كبيرة في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية التفكير لدى الطلاب، كما أشارت العديد من الدّراسات وفقًا

لآل عامر (2010) إلى وجود ارتباط إيجابي بين الاتجاه وتنمية أنماط التفكير المختلفة وزيادة التحصيل.

وقد حدّد كلٌّ من الخروصي وآخرين (2019) خمسة أبعاد لمقياس الاتجاه نحو الجغرافيا، تتمثل في: الاستمتاع بالجغرافيا، أهمية الجغرافيا، تعلّم الجغرافيا، الارتباط مع المستقبل، طبيعة الجغرافيا. في ضوء ما تقدّم، ارتأت الباحثة أن تتناول موضوع التفكير الجغرافي وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو الجغرافيا، وتسلط الضوء على الجوانب ذات الصلة بهذا الموضوع.

2.1 مشكلة الدراسة:

يحتاج تكوين الاتجاهات المرغوب فيها إلى نوع من الانفعالات المُقدّمة حول موضوع معين، مما يساعد في توجيه الفرد وتعديل سلوكه على النحو المرغوب فيه، ولعلّ ذلك أحد الأسباب الرئيسة في أننا كثيراً ما نجد اختلافاً في التعبير عن الاتجاه الذي يؤمن به الفرد على المستوى اللفظي عنه في المستوى العملي، ومن المعروف أن مجرد تزويد عقول الطلبة بالمعلومات ليس ضماناً لتغيير سلوكهم، كون المعلم لا يهتم غالباً سوى بإكساب المعلومات دون الاهتمام بتغيير الاتجاهات (مجاهد، 2021).

تتأثر اتجاهات الفرد إزاء المواقف المختلفة بمعلوماته وخبراته السابقة، ولهذا تهتمّ مادة الجغرافيا بإكساب الطلبة اتجاهاً نحو التفكير الجغرافي، بحيث يكتسب الطلبة المهارات اللازمة للتعامل مع الظواهر الطبيعية والبشرية الموجودة على سطح الأرض، والمساعدة في التفاعل الذكي مع المشكلات الناتجة عن تغيّر الملامح الطبيعية والبشرية مع مرور الزمن وليس تعرّفها فقط، وإعطاء الفرصة للتلاميذ للوصول للاستنتاجات الجغرافية عن طريق إدراك العلاقات بين الظواهر (إبراهيم وآخرون، 2014)، وهذا يتطلب أن يسعى المعلم إلى جعل الطلبة قادرين إلى إدراك أبعاد الاتجاه المرغوب فيه والتفكير، وتوفير الظروف والمواقف التعليمية التي تساعد في ممارسة الاتجاه الجديد.

وفي ظلّ عمل الباحثة معلّمةً لمادة الجغرافيا، فقد استشعرت أهمية التعرّف إلى مستوى التفكير الجغرافي لدى الطلبة، والتعرف إلى مدى ارتباط مستوى التفكير الجغرافي لديهم باتجاهاتهم نحو الجغرافيا، للاستفادة من نتائج هذه الدراسة وأخذها بعين الاعتبار عند تدريس طلبة الصف العاشر وغيرهم من الطلبة وتطوير قدراتهم ومهاراتهم وتكوين اتجاهات جديدة لديهم نحو الجغرافيا، لذلك فإنّ الباحثة تسعى من خلال هذه الدراسة للتعرف إلى: درجة التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر وعلاقته باتجاهاتهم نحو الجغرافيا.

3.1 أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟

السؤال الثاني: هل يختلف التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر تبعاً لمتغير (الجنس، المديرية، التقدير في مادة الدراسات الاجتماعية في الصف التاسع الأساسي)؟

السؤال الثالث: ما اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الجغرافيا؟

السؤال الرابع: هل تختلف اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الجغرافيا تبعاً لمتغير (الجنس، المديرية، التقدير في مادة الدراسات الاجتماعية في الصف التاسع الأساسي)؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الجغرافي والاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟

4.1 فرضيات الدراسة:

حوّلت الباحثة السؤال الثاني والرابع والخامس إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، تبعاً لمتغير المديرية.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، تبعاً لمتغير التقدير.

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، تبعاً لمتغير المديرية.

الفرضية الصفرية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، تبعاً لمتغير التقدير.

الفرضية الصفريّة السابعة: لا توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الجغرافي والاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

5.1 أهداف الدّراسة:

سعت الدّراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى درجة التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.
2. التعرف إلى دور بعض المتغيرات (الجنس، المديرية، التقدير في مادة الدّراسات الاجتماعية في الصف التاسع الأساسي) في درجات التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر.
3. التعرف إلى مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الجغرافيا.
4. التعرف إلى دور بعض المتغيرات (الجنس، المديرية، التقدير في مادة الدّراسات الاجتماعية في الصف التاسع الأساسي) في اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الجغرافيا.
5. التعرف إلى العلاقة الارتباطيّة بين التفكير الجغرافي والاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

6.1 أهمية الدّراسة:

تبرز أهمية الدّراسة من خلال ما يأتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تساعد في توجيه اهتمام معلمي الجغرافيا نحو أهمية إكساب الطلبة مهارات التفكير الجغرافي.
- تفتح المجال للمعلمين للاستفادة من الجانب النظري للدراسة، للتعرف إلى طرق تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى الطلبة.
- توفير اختبار مُحكّم لقياس مهارات التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر.
- توفير مقياس مُحكّم لقياس الاتجاه نحو الجغرافيا لدى الطلبة.

الأهميّة التطبيقية:

- توجيه عناية السادة مُصمّمي ومُطوِّري المناهج إلى أهمية إثراء منهاج الجغرافيا بمهارات التفكير الجغرافي.
- لفت انتباه المعلمين إلى ضرورة استخدام الخرائط الجغرافيّة والكره الأرضية في تدريس الجغرافيا، وأهمية وجود لوحات تعليميّة مُعلّقة دائماً في الصف، كونها من أهم الطرق التي تثير تفكير الطلبة الجغرافي.

- تقديم مقارنة بحثية للواقع التربوي، والتي من المتوقع أن تفتح آفاقاً جديدة لدراسات أخرى تتناول جوانب مختلفة لم تتطرق إليها الدراسة الحالية.

7.1 حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على طلبة الصف العاشر الأساسي.

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على المدارس في المديريات الأربعة بمحافظة الخليل (مديرية يطا، وسط الخليل، جنوب الخليل، شمال الخليل).

الحدود الزمانية: طُبِّقَت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2022.

8.1 مصطلحات الدراسة:

التفكير الجغرافي: يُعرَّف بأنه: "القدرة على تحديد المعلومات المتاحة في الوقت الحالي، والمعلومات التي سوف تتاح لهم في المستقبل، والمعلومات لم تُتَح لهم، واستخدام المعلومات الكمية، وتوظيف ذلك في اتخاذ أي قرار، وبهذا يمكن التفكير بطريقة سليمة" (عبد السلام، 2017، ص.27).

وتُعرَّف الباحثة التفكير الجغرافي إجرائياً، بأنه: قدرة الطالب في الصف العاشر الأساسي على استخدام مهارات تحليل المعلومات الجغرافية، استقصاء المعلومات الجغرافية، تنظيم وترتيب المعلومات الجغرافية، الاستنتاج والتنبؤ.

الاتجاه: سلوك الفرد نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية التي تختلف نحوها استجابات الأفراد، وبحكم أن هذه الموضوعات والمواقف تُخالف فيها وجهات النظر، فإنَّ استجابات الأفراد تتسم بالقبول بدرجات متباينة أو بالرفض بدرجات متباينة أيضاً (آل عامر، 2010).

الاتجاه نحو الجغرافيا: تعرّفه الباحثة إجرائياً بأنه "شعور طلبة الصف العاشر الأساسي بالتأييد أو المعارضة نحو الجوانب المتعلقة بمادة الجغرافيا، ويُعبّر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاه الذي سيتم بناؤه.

طلبة الصف العاشر الأساسي: هم الطلبة الذين يقع ترتيبهم في نهاية المرحلة الأساسية العليا، وذلك حسب نظام التعليم الأساسي في فلسطين، وتتراوح أعمارهم بين (15-16) عاماً.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل استعراض لآراء الباحثين في مجال التربية حول موضوع "التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر وعلاقته باتجاهاتهم نحو الجغرافيا"، كما ستناول عرضاً لعدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

1.2 الإطار النظري.

1.1.2 مقدمة:

منذ القدم والجغرافيا من الأدوات المهمة في معالجة مشكلات كثيرة، مثل: التَّحَضُّر، وعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية، والأمراض، والهجرة، وانقراض النباتات والحيوانات، والتصحر، والكوارث الطبيعية، والموارد المحدودة، واستخدام الأراضي، والصراعات العرقية.

وقد غدت الجغرافيا نظاماً علمياً له فلسفته التي تعتمد على تحليل الظواهر، ودراسة العلاقات وأثرها، وأصبحت علماً يتضمّن مفاهيم أساسية جديدة، ومنهجية تحليلية وكمية دقيقة، فضلاً عن شموليته وتكامله مع العلوم الأخرى، وتُرى الجغرافيا بأنّها العلم التكاملي الذي يجمع كلّ العلوم، فضلاً عن جوانب التحليل والتنبؤ التي يتضمّنها، حيث أُعيد النظر مطلع القرن الحادي والعشرين

في الجغرافيا كمادة دراسية في مجال التربية والتعليم، وبدأت دول العالم المتقدم -ومنها أمريكا- بإعادة النظر في وضع الجغرافيا في نظمها التعليمية (السيد، 2016).

وقد أُعطيت الجغرافيا أهمية متزايدة في برامج التعليم، لإكساب الطلبة في سن مبكرة مهارات الخرائط الأساسية، والإدراك المكاني، والاستكشاف الجغرافي، حيث إنّ المهارات والمعرفة التي يمكن اكتسابها في مجال تعليم الجغرافيا، يمكن أن تسهم في الحلّ الفاعل للمشاكل الإقليمية، مثل: عدم المساواة الاجتماعية- المكانية، والكوارث، والتنمية المستدامة، والمشاكل البيئية (أرتفينلي وكايا، 2010, Artvinli & Kaya).

وتعدّ مهارات التفكير الجغرافي واحدة من أهم مهارات التفكير المُحدّدة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمجال تعليم الجغرافيا (دورانا وميرتول، 2021, Durana & Mertol)، حيث يسمح التفكير الجغرافي للطلاب بإدراك البيئة بطرق متعددة، إذ من الضروري أن يفكروا جغرافياً لتغيير الطريقة التي يدركون بها العالم (بروكس وآخرون، 2017, Brooks et al)، ويرتبط التفكير الجغرافي ارتباطاً وثيقاً بمفهوم المعرفة القوية (يونغ ومولر، 2010, Young & Muller)، والذي يرى أنّه يمكن أن تكون طرق التفكير قوية، حيث يمكنها تغيير معتقدات وقيم وتوقعات الطلاب ومخاوفهم وتفسيراتهم، إذ يزود الطلاب بطرق قوية للتحليل والفهم.

وعليه؛ فإنّ من الأهمية بمكان البحث في مستوى مهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب واتجاهاتهم نحو تعلّم الجغرافيا، والعوامل المؤثرة في كلّ منها، والعمل على تعزيزها في البيئة التعليمية.

2.1.2 مفهوم التفكير الجغرافي:

يُعرّف التفكير بأنّه: "وسيلة عقلية يستطيع الإنسان أن يتعامل بها مع الأشياء والوقائع والأحداث، من خلال العمليات المعرفية التي تتمثل في استخدام الرموز والمفاهيم والكلمات" (إبراهيم، 2008، ص.286)، ويمكن تصنيف مهارات التفكير إلى مهارات تفكير عامة ضرورية لفهم أيّ موضوع، ومهارات تفكير مُحدّدة ترتبط بمجال معين، ومن مهارات التفكير المُحدّدة: "مهارات التفكير الجغرافي"، التي تعدّ مرتبطة ببعضها البعض مع المحتوى الجغرافي (دورانا وميرتول، 2021, Durana & Mertol).

والجغرافيا هي العلم الذي يسعى إلى شرح طبيعة الأماكن وتوزيع السكان والأحداث وطريقة حدوثها وتطوّرها على سطح الأرض، وتهتمّ بالتفاعلات بين الإنسان والبيئة في سياق أماكن ومواقع محدّدة (رينفريد وهيرتيج، 2011, Reinfried & Hertig).

ويُعرّف التفكير الجغرافي بأنه: "القدرة على تحديد المعلومات المتاحة في الوقت الحالي، والمعلومات التي سوف تتاح لهم في المستقبل، والمعلومات التي لم تُتَح لهم، واستخدام المعلومات الكمية، وتوظيف ذلك في اتخاذ أي قرار، وبهذا يمكنهم التفكير بطريقة سليمة" (علي، 2000، ص.34).

ويُعرّفه عبد العزيز (2004) بأنه: "نشاط عقلي يقوم على أساس الملاحظة الدقيقة والربط بين الأسباب والنتائج، بحيث تمكّن الطالب من التعامل مع المعلومات، والخرائط الجغرافية، والصور، والرسوم البيانية، والجدول الإحصائية، وتفسيرها وتصنيفها ومقارنتها وتلخيصها، بهدف التعرف إلى المشكلات واقتراح الحلول المناسبة لها".

كما يعرّفه أحمد (2012) بأنه: عملية عقلية يقوم بها التلميذ أثناء دراسة موضوعات الجغرافيا باستخدام بعض المهارات، مثل: الحصول على المعلومات الجغرافية وتنظيمها وتحليلها والتمييز بين الرأي والحقيقة والسبب والنتيجة.

ويعرّفه كل من رجب وزملائه (2019) بأنه "قدرة المتعلّم على إدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية المتضمنة بالخرائط والرسوم البيانية والصور الجغرافية وتفسيرها والتنبؤ بالنتائج من خلال الأسباب، وتطبيق القواعد والمفاهيم وإصدار الأحكام بشأنها".

وتُعرّف مهارات التفكير الجغرافي بأنّها: مجموعة الأنشطة العقلية والمهارات المعرفية اللازمة لدراسة الجغرافيا، والتي تُمكن الطلاب من حلّ المشكلات الجغرافية، استنتاج المعلومات الجغرافية، تفسير حدوث الظواهر الجغرافية، تحليل المعلومات الجغرافية، توزيع الظواهر الجغرافية على الخريطة (القلعاوي، 2019).

وتُعرّف بأنّها: مهارات التفكير الجغرافي الأساسية التي يوظّفها معلّم الجغرافيا عند تدريسهم لمقررات الجغرافيا، وتُصنّف في خمس مهارات رئيسية، وهي: تنظيم المعلومات الجغرافية، وتحليل المعلومات الجغرافية، وتفسير الظواهر الجغرافية، وتقييم الأحداث الجغرافية، والتنبؤ الجغرافي (المعمري والمسروري، 2019).

وتُعرّف الباحثة التفكير الجغرافي إجرائيًا بأنه: قدرة الطالب في الصف العاشر الأساسي على استخدام مهارات تحليل المعلومات الجغرافية، استقصاء المعلومات الجغرافية، تنظيم وترتيب المعلومات الجغرافية، الاستنتاج والتنبؤ.

3.1.2 أهمية تعليم الجغرافيا:

يبدأ تعلّم الفرد للجغرافيا بالعلاقة بين الإنسان والموقع، وتتطوّر هذه العلاقة اعتمادًا على اكتساب بعض المهارات الضرورية لفهم الموقع الجغرافي، واستخدامه بأكبر قدر ممكن من الفاعلية. إنّ أحد الأهداف الرئيسة لتعليم الجغرافيا هو تمكين الأفراد من اكتساب المهارات التي من شأنها زيادة الاتجاه نحو تعلّم الجغرافيا (اونلو، 2011، ÜNLÜ).

وتكمن أهمية تدريس الجغرافيا وفقًا لأحمد (2018) في الآتي: تحديد المواقع والأماكن الجغرافية على سطح الأرض وتوزيعها، بناء مفاهيم القياس التي تُميّز بين المستويات المختلفة من التعليم، وتنظيم المعلومات الكمية والنوعية عن الأقاليم من أجل التحليل والتعميم وبناء الفرضيات عن المناطق، اقتراح البدائل المستقبلية للاستقرار البشري على الأرض من خلال تنوُّع القيم وأنظمة البيئة، الشرح باستخدام الخرائط من حيث التعرّف إلى تفسير النماذج البسيطة والمركّبة للخصائص الطبيعية والبشرية على سطح الكرة الأرضية بمختلف المقاييس، تطوير الملاحظة المباشرة في العمل الميداني والحقلي من أجل تسجيل وتنظيم الظواهر المُعقّدة، تقديم القرائن الطبيعية والبشرية لفهم العلاقات المُعقّدة بين أقاليم سطح الأرض، تغطية الأحداث التي تحدث في العالم، تأكيد حقيقة المسافات المتباعدة وحقيقة حجم الأقاليم التي تُحلّ عن طريقها مشاكل العالم.

ولهذه الأسباب، يرغب الإنسان بمعرفة عالمه بشكل أكبر، ومن بين جميع المواضيع الدراسية تتفرد الجغرافيا في أنّها الوحيدة التي تستطيع أن تعطي الإنسان صورة وتفسيرًا لعالمه، يتفق وضرورات حياة ذات آفاق تكاد تكون بلا حدود، ويتوافر في الوقت الحاضر العديد من الخرائط والأطالس والموسوعات في طبقات كبيرة واسعة الانتشار، بحيث أصبحت معرفة المظاهر الجغرافية وأسماء الأماكن والبلاد أمرًا يسيرًا، لذا كان لا بدّ من معرفة كمية معيّنة من المعلومات لتحديد مكان الظواهر الجغرافية تحديدًا دقيقًا، لذا فإنّ التلميذ مُطالب بقدرٍ من الجهد غير قليل، ولكنّه جهد متناسب مع مستواه العقلي وخبراته في الحياة، لذا فإنّه لا بدّ على المعلم أن يعرض لطلابه المعلومات الجغرافية التي تقع ضمن مقدرتهم وفي مستوى فهمهم (عبد الله، 2003).

ووفقًا للشويلي وآخرين (2015) فإنّ تدريس الجغرافيا في المراحل الدراسية المختلفة يقدّم فرصة فريدة، لكي يكتشف الطلبة العالم فضلًا عن مدّهم بالمعلومات الجغرافية وتنمية مهاراتهم في جمع المعلومات الجغرافية وتفسيرها وتحليلها للظواهر المتنوعة، ويهدف تدريس الجغرافيا إلى: تقديم المعلومات والحقائق الجغرافية عن العالم، تقدير وتعزيز مفاهيم الموقع والمكان والعلاقة بين الأماكن والحركة بين الأماكن والأقاليم الجغرافية، شحذ المهارات العقلية والتطبيقية، إدراك وفهم طبيعة المجتمع المحلي والوطني والعالمي، تعزيز أسئلة الاستقصاء الجغرافي وتقوية اكتساب واستعمال التنظيم الجغرافي للأساسيات والمهارات الجغرافية في التدريس.

ويرى أحمد (2018) أنَّ طبيعة الجغرافيا -كمادة دراسية- تختلف عن طبيعتها كعلم، وذلك من زوايا عديدة، أهمها:

- إنَّ علم الجغرافيا يهدف إلى إعداد الفنيين والمتخصصين في هذا العلم، وهو يرفع المستويات العلمية، أما الجغرافيا كمادة دراسية فإنَّها تهدف إلى تربية التلاميذ، وإعدادهم للمواطنة الصالحة والفاعلة في المجتمع.
- إنَّ مادة الجغرافيا التي يدرسها التلاميذ في مراحل التعليم العام المختلفة، هي ذاتها علم الجغرافيا ولكن في صورة مُبسَّطة لتحقيق أهداف تربوية معينة، كما أنَّها ترفع نمو التلاميذ ومستويات هذا النمو في كلِّ مرحلة من مراحل النمو.
- إن الهدف المنشود من دراسة مادة الجغرافيا في المدرسة، لا يطابق تمامًا الغرض الذي يقصده العالم أو الباحث المتخصص فيها؛ أي أنَّ التلميذ والباحث يختلفان من حيث الوسيلة والغاية ونوع التفكير، والمشكلات التي يُطَبَّق فيها كلٌّ منهما ما يعرفه من حقائق ومفاهيم، ففي الجغرافيا -كمادة دراسية- تُدرَّس الظواهر الطبيعية والبشرية ضمن وحدة جغرافية معينة تختلف مستويات دراستها وتدريسها باختلاف المرحلة الدراسية والصف الذي يدرَّس فيه التلميذ.

وبالتالي؛ فإنَّ تعليم الجغرافيا في المراحل الدراسية المختلفة يقتصر على الظواهر الجغرافية والطبيعية والبشرية والتفاعلات بينها، والمشكلات التي تنشأ عن تلك التفاعلات، ويُركِّز منهاج الجغرافيا على ثلاثة عناصر أساسية، وهي: التعميمات والحقائق والمفاهيم المرتبطة بالموضوعات الجغرافية، الاتجاهات والقيم والقبول والأنماط السلوكية المرغوب فيها، المهارات الجغرافية (أحمد، 2018).

4.1.2 القيمة التربوية لتدريس الجغرافيا:

يثير الوصف والتفسير قدرات الطلاب الفعلية، ويجب أن يكون تعليم الجغرافيا دليلاً وموجِّهاً لتطوير هذه القدرات بالقدر الذي تستطيع الجغرافيا أن تسهم به، ويرى كلٌّ من (الخصااضي، 2001؛ عبد الله، 2003) أنَّ تدريس الجغرافيا يساهم في تطوير مجموعة من القدرات والمهارات لدى التلميذ، أهمها:

القدرة على الملاحظة: فليس الغرض حفظ التعاريف والمصطلحات الجغرافية، ولكن أن يفهم كنهها، ويتعرف إلى مدلولاتها، ويلاحظها على الطبيعة المحيطة به (أبو دية، 2011)، فالملاحظة واحدة من الأساليب التي تُستخدم في تدريس الجغرافيا، وتتماشى مع طبيعتها كعلم ومادة دراسية (الدليمي، 2007)، فالجغرافيا في مناحها الوصفي علِّم قائم على الملاحظة (الخصااضي، 2001)، فهي تعمل ضمنياً على تنمية ملكة الملاحظة لدى التلميذ، فتكون إما مباشرة بتعويده على

ملاحظة البيئة الجغرافية التي يعيش فيها من حيث التضاريس والخصائص الطبيعية والنشاطات البشرية وأعراضها الظاهرة، أو ملاحظة غير مباشرة عن طريق الوسائل التعليمية المعوّضة كالخرائط والصور والأطالس، التي تُقَرَّب المجال الجغرافي من ذهن التلميذ على أساس أن تكون الملاحظة هادفة لإدراك التفاعلات القائمة بين مكونات المجال الجغرافي (البرجاوي، 2018)، فعندما يدرِّب المعلم طلابه على الملاحظة فإنّه بذلك يُطوِّر ملكة النّقد عندهم، ويعلمهم أن ينظروا إلى الأمور نظرة فاحصة مميّزة، ويستند تفكيرهم بها إلى الحقائق والمعلومات التي يعرفونها. إنّ هذا الاتجاه يربّي الروح التي تبعث على البحث العلمي، ويثير في الصغار الرّغبة في الإسهام في مجال البحث العلمي في المستقبل (عبد الله، 2003).

تقوية الذاكرة والمُخيّلة: تنمو ذاكرة الطفل اللفظيّة البصريّة عن طريق تعلُّم الاصطلاحات الجغرافيّة في موقعها الدقيق على الرسوم والخرائط والأطالس، وينتج عن هذه العملية العقلية الاستظهار عن طريق المشاهدة والملاحظة، علاوة على ذلك؛ يقدِّم تدريس الجغرافيا الكثير في تطوير المُخيّلة وإغنائها (عبد الله، 2003)، فالوصف الدقيق للظواهر يحمل التلميذ على التّخيّل والتّصوُّر (أبو دية، 2011)، وهناك عوامل مساعدة لتنمية الذاكرة اللفظيّة والمُخيّلة يلزم استغلالها بكيفية معقلنة ومنظّمة، كالصور والنصوص والوسائل السمعيّة- البصريّة (البرجاوي، 2018)، لذا ينبغي عند تدريس الجغرافيا في سنٍّ مبكّرة أن يعتمد المعلم على الحواس بحيث يسير في طرق تعليمه من الخاص إلى العام، ومن المعلوم إلى المجهول، فيعدّ الجهة التي فيها المدرسة دنيا صغيرة يأخذ منها استيضاحًا لدروسه ما استطاع أن يأخذه من تلال لتمثيل الجبال وبرك لتمثيل البحيرات وترع للأنهار، وميادين لتمثيل الصحاري والسهول وغير ذلك، وإذا انتهز الفرصة عند نزول المطر نظر التلاميذ إلى تجمع مياهه على وجه الأرض وتمكّنوا من تمثيل باقي المفاهيم من نحو نهر وبحر ومحيط وبرزخ وجزيرة وشبه جزيرة ورأس وخليج وغير ذلك، فإذا انتقل إلى الصور والرسم على السبورة نجح في عمله، وتمكّن من الانتقال بالأطفال إلى تخيّل ما لم يروه قياسًا على ما رأوه (عمر، 2021).

القدرة على الحكم والتّعليل: حيث تنمو القدرة على التمييز عند الطالب بازدياد تركيزه على ملاحظة الحقائق وتسجيلها عقليًا، وغاية تدريس الجغرافيا الثابتة هي أن تتواجد عند الطلاب الخصائص والملامح المميزة لظاهرة جغرافية ما أو موقع أو سلسلة من الحقائق أو المناظر ذات الصلة ببعضها، وأفضل وسيلة لتحقيق ذلك هي تدريب الطالب على التحليل والمقارنة والموازنة والتصنيف حتى تثير فيه الإحساس بالعلاقات والصّلات، وتقوده إلى التساؤل والبحث عن أسباب الأشياء، وتعيده على التّفكير، بالإضافة إلى الملاحظة الجغرافيّة (عبد الله، 2003)، ويقود التركيز على الملاحظة بشقيها المباشر وغير المباشر في درس الجغرافيا إلى اكتشاف مكونات المجال وإدراك

مختلف التفاعلات والقوى الطبيعية والمادية، وكذلك إرادة الإنسان وسلوكه في تفسير الظاهرة الجغرافية، وهذا من شأنه تنمية التفكير النقدي والتعليل المتدرج والمنطقي لمختلف الأسباب المفسرة والمتحكمة في تلك الظاهرة المدروسة (البرجاي، 2018).

فيما يرى السيد (2016) أنّ تدريس الجغرافيا ينمي لدى المتعلم الآتي:

المعرفة الجغرافية: حيث تساعد المعرفة الجغرافية في تكوين رؤية واضحة وشاملة للعالم ومتغيراته البيئية والاقتصادية والسياسية والسكانية، وتساعد في فهم القضايا والمشكلات المحيطة به على المستويين المحلي والعالمي، وإصدار أحكام صحيحة على هذه القضايا كافة، فضلاً عن أنّ تصوّر الإنسان لعالم المستقبل يتوقّف على فهمه ورؤيته لعالم اليوم ومتغيراته، وفهمه للعلاقات القائمة بينه وبين بيئته، كما تروّد الجغرافيا المتعلم بفهم عن محيطه البيئي، وعن البيئات المجاورة، كما أنّها تُمكنه من إدراك أنّ كلّ الظواهر والتنظيمات المكانية والأنماط الإقليمية وتوزيعات الظواهر لم تأت مصادفةً، ولكنّها جاءت نتيجة لعوامل طبيعية وبشرية عديدة ومتفاعلة مع بعضها البعض.

مهارات استخدام الخرائط والرّسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور: فهذه المهارات أساسية لتعليم الجغرافيا، إذ لا بدّ أن يكون الفرد قادراً على القراءة والتحليل والتفسير والاستنتاج لكلّ من الخريطة والرسم البياني والشكل التوضيحي والصور (السيد، 2016)، وتعدّ الخرائط والكرات الأرضية إحدى أهم الوسائل التعليمية البصرية التي تُستخدم في تدريس الجغرافيا، وتستخدم فيها الرسومات الخطيّة لعرض سطح الكرة الأرضية أو جزء منه، وتوضيح العلاقات بين المساحات المختلفة منها، والمعالم التي تقع عليها، باستخدام مقاييس الرّسم والرموز التي تساعد في قراءة الخريطة وفهم معنى العلاقات التي تبرزها شابييرالياني وآخرون (Shabiralyani et al, 2015)، وتمثّل الخرائط مصدرًا للخبرات البديلة، إذ يصعب على المُعلّم نقل الطلبة إلى منطقة الدّراسة أو نقل منطقة الدّراسة إلى الطلبة، لذا تعدّ الخريطة مصدرًا للمعلومات كأيّ كتاب أو أطلس يمكن أن نستخلص من رموزه أشياء وحوادث حقيقية ولموسة، حيث يمكن من خلالها عرض المعلومات الجغرافية المتنوّعة بوضوح، وتساهم في توضيح وتفسير العلاقات والأفكار وإدراك العلاقات المكانية والزمانية، وبالتالي فإنّ توظيف الخرائط في تدريس الجغرافيا يساعد الطلبة في اكتساب الحاسة المكانية وتحديد الأماكن الجغرافية، مما يساعد في توضيحها وتفسيرها، وتنمية التفكير الجغرافي لدى الطلبة من خلال الملاحظة والتعليل والاستدلال والاستنباط، وإثارة دافعيتهم للتعلم وجذب انتباههم وتسهيل حصولهم على المعلومات وتذكّرها (الشويلي والمسعودي، 2015)، وعليه فإنّ ذلك يحتاج إلى عناية المعلمين بتنمية بعض المهارات المهمّة عند تلاميذهم، حتى يتم تحقيق الأهداف التربويّة التي تسعى عملية استخدام الخرائط لتحقيقها في المدارس (سعادة في: أبو دية، 2011).

المهارات الاجتماعية: هي مهارات التعلُّق بالعلاقات بين الأشخاص، وتشمل رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين، إدراك الاختلافات في القيم عن الآخرين، العمل بفاعلية مع الأفراد، كعضو في جماعة تقديم النَّد البناء وتقبُّله، تحمُّل المسؤولية واحترام حقوق وملكية الآخرين (السيد، 2016).

الاتجاهات الجغرافية: حيث تُعدّ تنمية الاتجاهات الجغرافية من الأهداف الرئيسة التي يُتوخى تحقيقها، إذ تساعد الدِّراسات الاجتماعية والجغرافيا -خصوصًا- في إكساب العديد من الاتجاهات المرغوب فيها؛ كاحترام الآخرين وتقديرهم، واحترام القانون، والتعاون، وبعض الاتجاهات العلمية، مثل: الاتجاه نحو التفكير العلمي الناقد، والاتجاهات البيئية مثل حسن استغلال الموارد، وكذلك تنمّي الجُغرافيا الاتجاه نحو التفاهم العالمي، والسلام العالمي، والوعي العالمي.

القيم الجغرافية: ما من شك أنّ الإنسان ابن بيئته، فمناخها وأرضها يطبعانه بطابعها المُميّز؛ سواء في قواه الجسدية أم نشاطاته الفكرية والاجتماعية، وهو على علاقة جدلية دائمة معها ومع الشعب الذي يحتكّ به، فيتأثّر ويؤثر فيه تفاعل مزدوج الاتجاه، وعليه فإنّ الجغرافيا تسهم في تنمية القيم بجميع أنواعها، كالقيم الاقتصادية التي يمكن لمادة الجغرافيا تنميتها من خلال تعريف التلاميذ بالموارد الاقتصادية في العالم من حيث توزيعها وتباينها وإنتاجها واستهلاكها وطرق نقلها وتجاريتها الدولية (السيد، 2016)، والقيم السياسية التي يمكن تنميتها من خلال دراستها موضوعات، مثل: عدم المساواة، والفقر، والفصل العنصري، وسياسة المجتمع (Fisher, 1998)، والقيم الجمالية التي تبدو من خلال دراسة جمال الطبيعة، حيث تعمل هذه المادة على تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى التلاميذ، من أجل العناية بالطبيعة وصيانتها (السيد، 2016).

في ضوء ما تقدّم؛ تستنتج الباحثة أنّ الجغرافيا تُركّز على دراسة التفاعل بين الإنسان والبيئة، والغرض من تدريسها للطلاب في المراحل الدراسية المختلفة هو تنشئة المواطن الصالح والفاعل في المجتمع، فهي من المواد التي تساعد الطلاب في فهم أنفسهم والمجتمع وقيمه ومثله العليا.

5.1.2 مهارات التفكير الجغرافي:

تُعرّف المهارات الجغرافية بأنها مجموعة من الأنشطة العقلية والحركية التي يمارسها الطلبة بسهولة ودقّة، وتتمثّل في (مهارات فهم الخريطة، مهارات تفسير الظواهر الجغرافية، مهارات استنتاج الظواهر الجغرافية، مهارات المقارنات بين الظواهر الجغرافية) (الحناكي، 2019)، وتأتي تنمية مهارات التفكير الجغرافي على قمة أهداف تدريس الجغرافيا، نظرًا لطبيعتها القائمة على الإدراك والتحليل العميق للظواهر، وما تتضمنه من علاقات بين الإنسان وبيئته الطبيعية والاجتماعية، والتي لا يمكن إدراكها إلا بالتفكير الذي يعتمد على الفهم والتفسير والتحليل لعناصر البيئة التي

يعيش فيها، وعلى الرغم من ذلك نجد أن اهتمام معلمي الجغرافيا في مدارسنا مُنصَّبٌ على الحفظ والاستظهار للمفاهيم والحقائق والمعارف الجغرافية، ويقلّ الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى الطلبة، مما ترتب عليه انخفاض مستوى التلاميذ في مهارات التفكير الجغرافي، وهو ما أكّدته الدّراسات (إسماعيل، 2011؛ أحمد، 2012؛ محمد، 2016).

وقد أشار عبده (2018) إلى خمسٍ من مهارات التفكير الجغرافي التي ينبغي تنميتها لدى الطلبة، وهي:

- الحصول على المعلومات الجغرافية: وتُعنى بقدرة الطالب على الوصول إلى المعلومات من خلال الصور والخرائط والأشكال والجداول.
- تنظيم المعلومات الجغرافية: وتُعنى بقدرة الطالب على تحديد الأفكار الرئيسة للموضوع وتحديد كلمات مفتاحية له، وتصنيف المعلومات إلى فئات في ضوء معيار مُحدّد، وتحويل المعلومات إلى صور أخرى كالرسوم البيانية والأشكال التوضيحية.
- تحليل المعلومات الجغرافية: وتُعنى بقدرة الطالب على تقسيم المعلومات الجغرافية إلى مفاهيم وحقائق وتعميمات، والمقارنة بين المعلومات.
- التمييز بين الرأي والحقيقة: ويعنى بها قدرة الطالب على التمييز بين الحقائق العلمية التي تثبت صحتها والانطباعات الشخصية حول موضوع ما.
- التّمييز بين السّبب والنتيجة: وتُعنى بقدرة الطالب على التوصل إلى العلاقات الارتباطية بين الأحداث ومسبباتها، والوصول إلى استنتاجات جديدة.

في ضوء ما سبق؛ لاحظت الباحثة أنّ التفكير الجغرافي أحد أهم النواتج التعليمية التي تسعى إلى إكسابها مناهج الجغرافيا للطلبة في مختلف المراحل الدراسية، نظرًا لطبيعة الجغرافيا وما لها من أهداف وطيدة وارتباط وثيق بالتفكير الجغرافي، فلم يُعد الاهتمام مقتصرًا على حفظ المعلومات وتذكّرها فقط، بل أصبح الاهتمام موجّهًا نحو إكساب الطلبة مهارات لها دور بارز في تفسير مختلف الظواهر الجغرافية، وتسهيل تطبيقها في الحياة العملية.

6.1.2 تعزيز الاتجاه نحو الجغرافيا:

يُعرّف الاتجاه بأنّه: سلوك الفرد نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية التي تختلف نحوها استجابات الأفراد، وبحكم أنّ هذه الموضوعات والمواقف تُخالف فيها وجهات النظر، فإنّ استجابات الأفراد تتسم بالقبول بدرجات متباينة أو الرفض بدرجات متباينة أيضًا (آل عامر، 2010).

وتُعرّف الباحثة الاتجاه نحو الجغرافيا إجرائيًا بأنه: شعور طلبة الصف العاشر الأساسي بالتأييد أو المعارضة نحو الجوانب المتعلقة بمادة الجغرافيا، ويُعبّر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاه الذي سيتم بناؤه.

وتوجد علاقة وثيقة بين طرق وأساليب تنمية التفكير الجغرافي للطلاب وعامل الدافعية لديهم، إذ تعدّ الدافعية محفزًا يدفع الطالب للعمل والمثابرة، فالدافعية من أهم شروط التعلّم، فهي حالة داخلية تدفع الطالب إلى الانتباه في المواقف التعليمية والقيام بنشاط موجّه، والاستمرار فيه حتى يتحقّق التعلم كهدف، وبما أنّ تنمية مهارات التفكير الجغرافي والدافعية للتعلم ضرورية لتحقيق أهداف تدريس الجغرافيا، فقد يستلزم تبني اتجاهات حديثة تقوم على الإثارة والتحدّي، منطلقة من احتياجات الطلبة، ومتوافقة مع استعداداتهم وقدراتهم، ومُصمّمة بطريقة تُقلّل الملل والسأم، وتساعد في الاحتفاظ بما لديهم من حقائق ومفاهيم ومعلومات، واستثمار ما لديهم من طاقات (محمد، 2016).

إنّ اختيار الطريقة المناسبة لتدريس المحتوى الجغرافي له أثر كبير في تحقيق أهداف المادة، وتختلف الطّرق باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التدريس، ولكن نلاحظ أنّ واقع التعليم الحالي في مدارسنا يعتمد على استخدام الطّرق التقليدية، والمعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يكيّف الطرق المختلفة ويطوّعها لتلائم مختلف الصفوف الدراسية التي تختلف باختلاف التلاميذ أنفسهم، والدرس الناجح هو الذي تُستخدم فيه أكثر من طريقة، فذلك مدعاة لتشويق التلاميذ وتجديد نشاطهم ليعبد عن نفوسهم الملل والسأم (أبو دية، 2011).

ومن هذا المنطلق، أشار فيشيس وآخرون (De Vecchis et al 2011) إلى أنّ نُظم المعلومات الجغرافية والكرات الأرضية الافتراضية وخرائط العالم يُمكن أن تلعب دورًا مهمًا للغاية في إنتاج طريقة مُحفّزة ومُسلية لتعليم وتعلّم الجغرافيا، وتشجيع البحث الأصيل والمفيد اجتماعيًا، كما شدّد أرتفينلي (Artvinli, 2010) على ضرورة مراجعة المنهاج، حيث يجب أن يكون عمليًا أكثر منه نظريًا، وقد أشار باو وبينكر (Pauw & Bénéker, 2015) إلى ضرورة أن يتخلّص المعلّمون من التقنيات التقليدية التي تُركّز على المعلّم، وأن يصبحوا أكثر استجابة من خلال مدخلاتهم عالية الجودة، وتوجيه الطلاب ودعمهم، كما يرى (Butt, 2008) أنّ من أهم الخطوات نحو تعزيز الاتجاه نحو الجغرافيا، ضرورة تدريس الجغرافيا كموضوع مستقلّ في جميع المستويات والمراحل الدراسية، لأنها ستوفر قاعدة قويّة للطلاب للمستويات القادمة، وتوعية الطلاب بأهمية الجغرافيا في الإرشاد الوظيفي، وتوحيد وسائل تدريس الجغرافيا في جميع المستويات الدراسية، والأخذ بعين الاعتبار طبيعة المتعلم الحديث ومتطلبات المجتمعات الحديثة.

وعليه؛ ترى الباحثة أن اختيار الأساليب والوسائل المناسبة لتدريس الجغرافيا، ونوعية المعارف والخبرات الجغرافية المقدمة للطلاب لها أثر كبير على اتجاهاتهم نحو الجغرافيا، وبالتالي فإن تعزيز اتجاهات الطلبة نحو الجغرافيا يتوقف على حسن اختيار المعلم للوسيلة التعليمية المناسبة، التي تنظم عملية التعلم، وتيسر لهم بلوغ الأهداف المرجوة.

2.2 الدِّراسات السابقة:

تناولت الباحثة مجموعة من الدِّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدِّراسة الموسوم بـ"التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر وعلاقته باتجاهاتهم نحو الجغرافيا"، ولتحقيق هذا الغرض قامت الباحثة بالرجوع إلى قواعد البيانات اللازمة مثل دار المنظومة وقواعد البيانات الأجنبية، مثل: EBSCO وفُرِزَت ورُتِّبَت تنازليًا من الأحدث إلى الأقدم، وفيما يأتي بيان ذلك:

1.2.2 الدراسات العربية

هدفت دراسة عطوة والرفاعي (2021) إلى تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وقد اعتمد المنهج شبه التجريبي لتحقيق أغراض الدِّراسة، حيث قُسمَت عينة الدِّراسة البالغة (40) طالبًا في الصف الأول الثانوي بإدارة الحامول التعليميّة بكفر الشيخ-مصر، إلى مجموعتين متساويتين (ضابطة وتجريبية)، ومن أهم نتائج هذه الدِّراسة: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الجغرافي، وفي كلّ مهارة من مهارات التفكير الجغرافي على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة الخروصي وآخرون (2019) إلى بناء أداة لقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان، وقد اعتمد المنهج الوصفي لتحقيق أغراض الدِّراسة، وللتحقّق من مؤشرات صدق وثبات الأداة طُبِّقَت على عيّنة عشوائية مُكوّنة من (500) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي من محافظات مسقط وجنوب الباطنة وشمال الباطنة بسلطنة عمان، وخُصِّصَت الدِّراسة إلى أنّ المقياس يتمنّع بمستويات مقبولة من الصدق والثبات.

هدفت دراسة المعمري والمسروري (2019) إلى تحديد درجة توظيف المعلمين لمهارات التفكير الجغرافي في تدريس مقرّرات الجغرافيا بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي، ومعرفة أثر متغيّري النوع وسنوات الخبرة في مستوى ذلك بالتوظيف، وقد اعتمد المنهج الوصفي لتحقيق أغراض الدِّراسة، حيث طُبِّقَت بطاقة ملاحظة على عيّنة عشوائية طبقية بلغت (24) معلّمًا ومعلمة ممن يدرسون مادة الجغرافيا الاقتصادية بمدارس مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في المدارس الحكومية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان، ومن أهم نتائج هذه الدِّراسة: جاءت

درجة توظيف المعلمين لمهارات التفكير الجغرافي في تدريس مقررات الجغرافيا بمحافظة جنوب الشرقية متوسطة؛ عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى للجنس والخبرة في كلّ المجالات.

هدفت دراسة رجب وآخرون (2019) إلى تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بإدارة سوق التعليمية بكفر الشيخ-مصر، باستخدام برنامج مقترح في ضوء الإعجاز العلمي للقرآن الكريم، وقد اعتمد المنهج شبه التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث قُسمت عينة الدراسة البالغة (60) تلميذًا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الجغرافي، وفي كلّ مهارة من مهارات التفكير الجغرافي على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة الدقيل (2019) إلى الكشف عن فاعلية وحدة تعليمية وفق تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طالبات قسم الجغرافيا في المستوى الثالث بجامعة أم القرى-السعودية، وقد اعتمد المنهج شبه التجريبي ذو التصميم القبلي/ البعدي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث قُسمت عينة الدراسة العشوائية البالغة (70) طالبة، وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها: فاعلية استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية في التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية.

استقصت دراسة خويلة والعزي (2018) درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسيين، وقد اعتمد المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث استخدمت أداة تحليل المحتوى لتحليل كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: التباين الملحوظ في نسب تضمينها في الكتب من حيث الفصول والوحدات الدراسية، وإن أكثر المهارات تضمينًا هي: مهارات اكتساب المعلومات الجغرافية وطرح الأسئلة الجغرافية، حيث ظهرت بنسب مرتفعة، بينما لم تُركز الكتب على مهارات تنظيم المعلومات الجغرافية وتحليل المعلومات الجغرافية، حيث ضُمّنت بنسب متدنية.

وكشفت دراسة أبو مغنم (2018) عن فاعلية إستراتيجية بديودي PDEODE في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الجغرافي، والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط بالرياض-السعودية، وقد اعتمد المنهج التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث قُسمت عينة الدراسة العشوائية البالغة (62) طالبًا إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: وُجدت فروق دالة إحصائية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم

الجغرافية واختبار التفكير الجغرافي، ومقياس الميل نحو الجغرافيا لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وأن حجم التأثير لتوظيف إستراتيجية بديودي PDEODE كبير في تنمية المفاهيم الجغرافية، والتفكير الجغرافي، والميل نحو الجغرافيا.

هدفت دراسة الغامدي (2018) إلى التعرف إلى أثر اختلاف توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة-السعودية، واعتمد المنهج شبه التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث قُسمت عينة الدراسة العشوائية البالغة (124) طالبة إلى مجموعتين تجريبيتين متساويتين، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت (توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب (قبل الدرس)، ودرجات المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت (توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب (بعد الدرس) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

هدفت دراسة حميد (2018) إلى الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في مدرسة الماجدة بغزة-فلسطين، وقد اعتمد المنهج التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث قُسمت عينة الدراسة البالغة (76) طالبة إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: فاعلية استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

وهدف دراسة التميمي (2016) إلى التعرف إلى إثر إستراتيجية الذكاءات المتعددة في التحصيل، وتنمية التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الأول متوسط في مادة الجغرافيا، وقد اعتمد المنهج التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث قُسمت عينة الدراسة البالغة (63) طالباً من طلاب الصف الأول متوسط في محافظة بغداد-العراق، إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: وجود فرق ذي دلالة إحصائية، ولصالح المجموعة التجريبية، في التحصيل ومهارات التفكير الجغرافية.

هدفت دراسة هاشم (2016) إلى التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على نظرية التعلم المستند للدماغ، لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والدافعية للتعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد اعتمد المنهج شبه التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث قُسمت عينة الدراسة المكونة من (80) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة شبين القناطر بمحافظة القليوبية-مصر، إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: وُجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي

درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في كلٍّ من اختبار التفكير الجغرافي، ومقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

واستقصت دراسة الحصري (2016) أثر تدريس الجغرافيا باستخدام الخرائط الإلكترونية في التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي بالمدرسة الإعدادية القديمة للبنين بشبين الكوم-مصر، وقد اعتمد المنهج التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث قُسمت العينة البالغة (72) طالبًا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: وجود فرق دال بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي في كلٍّ مستوى على حدة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وكذلك في اختبار التفكير الجغرافي في كلٍّ مهارة على حدة.

هدفت دراسة إمام (2013) إلى بناء برنامج قائم على نموذج مارزانو لأبعاد التعلم لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير الجغرافي، والكشف عن فاعلية البرنامج في تنمية التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة التجريبية الموحدة للبنات بمدينة نصر-مصر، وتنمية مهارات التفكير الجغرافي لديهم، وقد اعتمد المنهج التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث قُسمت العينة البالغة (60) طالبة بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للتحصيل المعرفي، ومهارات التفكير المعرفي؛ حيث وُجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي - البعدي) لاختبار التحصيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

وهدف دراسة أحمد (2012) إلى التحقق من فاعلية إستراتيجية تدريسية قائمة على خرائط التفكير لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدرسة الكفراوي بمدينة دمياط الجديدة-مصر، وقد اعتمد المنهج التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث قُسمت عينة الدراسة البالغة (50) تلميذًا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع 25 تلميذًا لكل مجموعة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: تحسُّن ونمو في المفاهيم الجغرافية في مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق)؛ ارتفاع مستوى أداء مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة؛ حجم تأثير الإستراتيجية في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الجغرافي كان كبيرًا.

هدفت دراسة عبد الجليل (2012) إلى معرفة فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التفكير الجغرافي والميول الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة كفر

القصار ومدرسة صلاح الدين في مصر، وقد اعتمد المنهج التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث قُسمت عينة الدراسة البالغة (64) تلميذاً بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التفكير الجغرافي والميول الجغرافية لوجود فروق دالة إحصائية، وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين مهارات التفكير الجغرافي والميول الجغرافية.

هدفت دراسة عمران (2012) إلى رفع مستوى التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدينة سوهاج-مصر، من خلال استخدام نموذج أيزانكرافت الاستقصائي في تدريس وحدة الموارد والأنشطة الاقتصادية في العالم، وقد اعتمد المنهج التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث قُسمت عينة الدراسة البالغة (90) تلميذاً إلى مجموعتين بالتساوي ضابطة وتجريبية، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؛ حيث وُجدت علاقة ارتباطية دالة موجبة بين التحصيل المعرفي ومهارات التفكير الجغرافي.

هدفت دراسة طه (2011) إلى تحديد مهارات التفكير الجغرافي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة هدى شعراوي الإعدادية للبنات في مصر، وتنمية التحصيل المعرفي لديهم، وقد اعتمد المنهج شبه التجريبي ذو التصميم القبلي/ البعدي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث قُسمت العينة البالغة (72) طالبة بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي والتفكير الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية، حيث وُجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومهارات التفكير الجغرافي لصالح التطبيق البعدي.

هدفت دراسة مصلح (2010) إلى تقييم منهاج الجغرافيا للصفوف السابع والثامن والتاسع في ضوء بعض الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا، وقد اعتمد المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث طُبِّقت الاستبانة على عينة عشوائية من (135) معلماً من مُعلّمي المواد الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في فلسطين، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: النسبة العامة لتوافر بعض الاتجاهات العالمية في منهاج الجغرافيا ضعيفة من وجهة نظر المعلمين؛ النسبة العامة لإجمالي نتائج تحليل محتوى منهاج الجغرافيا لتوافر الاتجاهات العالمية ضعيفة؛ يوجد ارتباط خطي دال إحصائياً بين آراء المعلمين وتحليل المحتوى.

هدفت دراسة علي (2000) إلى معرفة أثر استخدام كلّ من المخططات المفاهيمية والمخططات الإدراكية في تنمية التفكير الجغرافي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ذوي السمات العقلية المختلفة، وقد اعتمد المنهج التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث قسّمت عينة الدراسة البالغة (180) تلميذاً من تلاميذ مدرسة فاقوس الإعدادية في الشرقية-مصر، إلى ثلاث مجموعات؛ (اثنين منها تجريبية ومجموعة واحدة ضابطة)، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: تفوّق تلاميذ مجموعة المخططات المفاهيمية على الطريقة العادية في تحصيل الجغرافيا؛ تفوّق تلاميذ مجموعة المخططات الإدراكية على الطريقة العادية في تحصيل الجغرافيا.

2.2.2 الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة هوريا وآخرون (Hamid, et al, 2021) إلى تقديم نموذج مقترح قائم على التعلّم القائم على البيئة في تدريس الجغرافيا، لتحسين المهارات الجغرافية والتفكير الناقد والابتكاري لدى طلاب المرحلة الإعدادية في نيجيريا، وقد اعتمد المنهج الوصفي وشبه التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة، وطُبِّقَت الدِّراسة على عَيِّنة قصدية تكوّنت من (32) طالباً تراوحت أعمارهم بين (13-14) عاماً، حيث استخدمت الأدوات (الاستبانة، الاختبار، المقابلة، الملاحظة)، ومن أهم نتائج هذه الدِّراسة: أدى تطبيق النموذج المقترح إلى تنمية مهارات الطلاب الجغرافية (طرح الأسئلة الجغرافية، اكتساب المعلومات الجغرافية، تنظيم المعلومات الجغرافية، تحليل المعلومات الجغرافية)، وأنّ الطلاب قادرون على التفكير الناقد والابتكاري في التغييرات التي تحدث في بيئتهم.

هدفت دراسة دوران وميرتول (Duran & Mertol, 2021) إلى التّعرّف إلى مهارات التفكير الجغرافي، واتّجاه طلاب أقسام الجغرافيا في تركيا نحو تعلّم الجغرافيا، وقد أُعتمد المنهج الوصفي لتحقيق أغراض الدِّراسة، حيث طُبِّق مقياس التفكير الجغرافي ومقياس الاتجاه نحو تعلّم الجغرافيا على عَيِّنة عشوائية تكوّنت من (500) طالب وطالبة من جامعات تركية مختلفة، ومن أهم نتائج هذه الدِّراسة: وُجِدَ فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة على مقياس مهارات التفكير الجغرافي، تُعزى للجنس ولصالح الذكور؛ وُجِدَ فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدِّراسة على مقياس الاتجاه نحو تعلم الجغرافيا، تُعزى للجنس ولصالح الذكور.

هدفت دراسة كلوناري وستيلياني باساديل (Klonari & Styliani Passadell, 2019) إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب الذين يعانون من العُسر القرائي والطلاب العاديين في التفكير المكاني والجغرافي، وقد اعتمد المنهج الوصفي لتحقيق أغراض الدِّراسة، حيث طُبِّقَت استبانة على (50) طالباً في سن 14 عاماً من طلاب المدارس الثانوية العامة في جزيرة ليسفوس-اليونان، منهم

(25) يعانون من عُسر القراءة، و(25) طالبًا عاديًا، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: كان التفكير المكاني والجغرافي لدى الطلاب العاديين أفضل من الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة.

هدفت دراسة ديبك وآخرون (Dibek et al. 2019) إلى تقييم مهارة الأطفال في استخدام خريطة بسيطة، وقد اعتمد المنهج الوصفي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث أجريت خمس تجارب مختلفة باستخدام الخرائط البسيطة، التي تتطلب (الدوران وفهم العلاقات المكانية) لعينة عشوائية مكونة من (262) طفلًا وطفلة تتراوح أعمارهم بين (61-78) شهرًا، منظمين في أربع مدارس تمهيدية عامة في إسطنبول-تركيا، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الأطفال في خمسة ظروف تجريبية مختلفة؛ كان الأطفال أكثر نجاحًا في التجربة 1 التي تتطلب فهم العلاقات المكانية، مقارنةً بالتجربة 2 و3 التي تتطلب تناوبًا عقليًا.

هدفت دراسة جوكتشى (Gökçe, 2015) إلى التعرف إلى فاعلية البرنامج التعليمي للدراسات الاجتماعية في تحسين مهارات الخرائط لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين، وقد اعتمد المنهج النوعي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث طبقت مقابلات شبه منظمة على (20) معلمًا ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في إسكيشير- تركيا، تراوحت خبرتهم في التدريس بين (7-33) عامًا، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: يرى معلمو الدراسات الاجتماعية أن مهارات الخرائط لدى الطلاب ضعيفة؛ حيث لم يتفق معلمو الدراسات الاجتماعية على فاعلية البرنامج التعليمي للدراسات الاجتماعية في تحسين مهارات الخرائط لدى الطلاب، وهناك عدد من المشكلات تتعلق بالبرنامج التعليمي والبنية التحتية، تحد من إمكانية ممارسة الطلاب لمهارات الخرائط وتحسينها.

هدفت دراسة أونلو (Unlu, 2011) إلى اكتشاف مستويات إدراك مهارات طلاب الصفين التاسع والثاني عشر المكتسبة في دروس الجغرافيا ومقارنتها ببعضها البعض، وقد اعتمد المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث طبق مقياس طوره الباحث على (188) طالبًا في ثلاث مدارس في إسطنبول-تركيا، منهم (83) طالبًا في الصف التاسع و(83) طالبًا في الصف الثاني عشر، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: مستوى إدراك المهارات لطلاب الصف التاسع منخفض إلى حدٍ ما؛ مستوى إدراك طلاب الصف الثاني عشر قد تطوّر بشكل كبير.

3.2.2 تعقيب على الدراسات السابقة

بالرجوع إلى الدراسات السابقة واستقراءها، استنتجت الباحثة أنها اختلفت في المواضيع التي تناولتها واختلفت في أدواتها ومنهجها ومتغيراتها وطرق تطبيقها.

فقد اتفقت الدراسة الحالية من حيث هدف التعرف إلى درجة التفكير الجغرافي ومستوى اتجاهات الطلبة في تعلم الجغرافيا مع دراسة واحدة فقط، وهي دراسة دوران وميرتول (Duran & Mertol,

(2021) التي أُجريت في تركيا، واتفقت مع دراسة الخروصي وآخرين (2019) فيما يخص قياس مستوى الاتجاه نحو مادة الجغرافيا في سلطنة عمان، واختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف كدراسة خويلة والعزي (2018) التي هدفت لتقصي درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي ودراسة المعمري، والمسروري (2019) التي هدفت إلى تحديد درجة توظيف المعلمين لمهارات التفكير الجغرافي في تدريس مقررات الجغرافيا بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي، ومعرفة أثر متغيري النوع وسنوات الخبرة في مستوى ذلك بالتوظيف، وبعض هذه الدراسات كان الهدف منه تقييمياً، كدراسة مصلح (2010) والتي هدفت لتقييم منهاج الجغرافيا للصفوف السابع والثامن والتاسع في ضوء بعض الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا، ودراسات اهتمت بتنمية مهارات التفكير الجغرافي، مثل دراسة (عطوة والرفاعي، 2021؛ ورجب وآخرون، 2019)، ودراسات اهتمت بمعرفة أثر إستراتيجيات تدريسية معينة، مثل: (إستراتيجية البيت الدائري، إستراتيجية بديودي PDEODE، إستراتيجية الذكاء المتعدد، تدريس الجغرافيا باستخدام الخرائط الإلكترونية، إستراتيجية تدريسية قائمة على خرائط التفكير، فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب) على الترتيب في تنمية التفكير الجغرافي ومهاراته والمفاهيم الجغرافية والتحصيل، مثل: دراسات (حميد، 2018؛ أبو مغنم، 2018؛ التميمي، 2016؛ الحصري، 2016؛ أحمد، 2012؛ عبد الجليل، 2012)، وهناك دراسات كان الهدف منها بناء نماذج وبرامج ووحدات تعليمية وتصورات مقترحة لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والتحصيل، مثل: دراسة (Huriah et al, 2021؛ الدقيل، 2019؛ هاشم، 2016؛ Gökçe، 2015؛ إمام، 2013)، ودراسات اهتمت بكشف الفروق بين الطلاب الذين يعانون من العُسر القرائي والطلاب العاديين في التفكير المكاني والجغرافي، مثل: دراسة كلوناري وستيلياني باساديل (Klonari& StylianiPassadell, 2019).

تتفق الدراسة الحالية مع دراستي (عبد الجليل، 2012؛ عمران، 2012) من حيث اعتمادها المنهج الوصفي الارتباطي، وبذلك فقد اختلفت مع الدراسات التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي مثل: (Duran&Mertol, 2021؛ Huriah et al, 2021؛ خويلة والعزة، 2018؛ مصلح، 2010)، والدراسات التي اعتمدت المنهج الوصفي مثل: (المعمري والمسروري، 2019؛ Dibek et al., 2019)، ودراسة (Unlu, 2011) التي اعتمدت المنهج الوصفي المسحي، ودراسة (Gökçe، 2015) التي استخدمت المنهج النوعي.

وتتفق الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات في استخدام استبانة لقياس اتجاهات التعلّم نحو الجغرافيا، واختبار مهارات التفكير الجغرافي، كما في دراسات (Duran & Mertol, 2021)، واختلفت مع دراسة كلوناري وستيلياني باساديل (Klonari&StylianiPassadell, 2019) في

تطبيق الاستبانة على الطلاب الذين يعانون من عُسر القراءة، وكذلك اختلفت مع دراسة (Huriah et al, 2021) في الأدوات، حيث استخدمت الأدوات (الاستبانة، الاختبار، المقابلة، الملاحظة)، ودراسة (المعمري والمسروري، 2019) التي استخدمت بطاقة الملاحظة، ودراسة (مصلح، 2010) التي استخدمت أداة تحليل للمحتوى، بالإضافة إلى الاستبانة.

وتتفق الدِّراسة الحالية مع دراسات (Duran & Mertol, 2021; Huriah et al., 2021; Dibek et al., 2019; Klonari & Styliani Passadell, 2019; Unlu, 2011) في استهداف مجتمع الطلاب عمومًا، على خلاف الدِّراسات الوصفية العربية والأجنبية التي استهدفت المعلمين أو الكتاب المدرسي أو كليهما معًا، مثل دراسة (المعمري والمسروري، 2019؛ والخويلة والعزة، 2018؛ ومصلح، 2010).

كما اتفقت الدِّراسة الحالية في اختيارها لعينة الدِّراسة بالطريقة العشوائية الطبقية مع كلِّ من دراسة (خويلة والعزة، 2018؛ والمعمري والمسروري، 2019)، فيما اختلفت مع باقي الدِّراسات الوصفية العربية والأجنبية في اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة كدراسة (Duran & Mertol, 2019; Dibek et al, 2021، ومصلح، 2010)، والعينة القصدية كدراسة (Huriah et al., 2021).

وتميّزت الدِّراسة الحالية عن الدِّراسات السابقة في استهدافها طلاب الصف العاشر على وجه الخصوص، والذي لم تتناوله أي من الدِّراسات السابقة، بالإضافة إلى بحثها في دور بعض المتغيرات (الجنس، المديرية، التقدير في مادة الدِّراسات الاجتماعية في الصف التاسع الأساسي) في اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الجغرافيا، والتعرّف إلى العلاقة الارتباطية بين درجات التفكير الجغرافي والاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، الذي لم تتناوله سابقاتها من الدِّراسات بعد الاستقراء والتمحيص حسب ما أُطّلِع عليه من قبل الباحثة، وقد تمت الاستفادة من هذه الدِّراسات السابقة في دعم وتعزيز الإطار النظري، وتوفير المفاهيم البحثية اللازمة للدراسة الحالية، كما أنّه تمّت الاستفادة من مراجعتها في بناء أدوات الدِّراسة الحالية، مثل: استبانة الاتجاهات نحو تعلُّم الجغرافيا واختبار مهارات التفكير الجغرافي، وأيضًا الاستفادة في تحديد المشكلة وصياغة أهدافها وفرضياتها وتحديد المنهج المناسب لتحقيق أغراضها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرضاً لإجراءات تطبيق الدّراسة الميدانية على عيّنة الدّراسة، موضحة المنهج البحثي المعتمد في الدّراسة، والمجتمع المستهدف وطريقة اختيار العينة، والأدوات المستخدمة في جَمْع البيانات الأولية من عينة الدّراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج، وهي على النحو الآتي:

1.3 منهج الدّراسة:

اتّبعَت الباحثة في الدّراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لمناسبتها لأغراض الدّراسة.

2.3 مجتمع الدّراسة:

تكوّن مجتمع الدّراسة من طلاب وطالبات الصف العاشر في مدارس مديريّات محافظة الخليل، والبالغ عددهم (13142) طالباً وطالبة، وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام 2022/2021م.

3.3 عينة الدراسة:

أُجريت الدراسة على عينة قوامها (373)، إذ تم اختيار ما نسبته 3% من أفراد مجتمع الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المديرية:

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المديرية.

المديرية	المجتمع	العينة	النسبة المئوية
مديرية جنوب الخليل	3396	96	26%
مديرية وسط الخليل	5000	142	38%
مديرية يطا	1479	42	11%
مديرية شمال الخليل	3267	93	25%
المجموع	13142	373	100

4.3 أدوات الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، قامت الباحثة بتصميم أدوات الدراسة وبنائها على النحو الآتي:

1.4.3 اختبار مهارات التفكير الجغرافي:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الجغرافي، استقرت الباحثة على تبني مهارات التفكير الجغرافي الأربعة التي استخدمتها دراسة (عبد، 2018)، وهي: تحليل المعلومات الجغرافية، استقصاء المعلومات الجغرافية، تنظيم وترتيب المعلومات الجغرافية، الاستنتاج والتنبؤ، ومن ثم قامت بصياغة أسئلة الاختبار في ضوء ما استخلصته الباحثة من الدراسات السابقة، حيث صيغ الاختبار من نوع أسئلة الاختيار من متعدد، وتكون الاختبار من (20) سؤالاً لقياس مهارات التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر، ثم قامت بتحديد آلية تصحيح الاختبار، وذلك برصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وقامت الباحثة بالتحقق من صدق الاختبار وثباته على النحو الآتي:

1.1.4.3 صدق الاختبار: يُقصد بصدق الاختبار قياسه لما وضع لقياسه، وقد تم قياس صدق الاختبار بالطرق الآتية:

أ- **صدق المحكمين:** عُرضت الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المختصين والبالغ عددهم (11) (ملحق رقم "4")، وقد اقترح السادة الخبراء تعديل صياغة بعض الأسئلة، وأُجريت جميع التعديلات المطلوبة، وبذلك بقي الاختبار مُكوّنًا من (20) سؤالاً.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** ويُقصد به وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كلِّ سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، والجدول (2.3) يوضح النتائج:

جدول (2.3): معاملات ارتباط أسئلة اختبار مهارات التفكير الجغرافي مع الدرجة الكلية للاختبار.

م	المجال	معامل الارتباط
1	تحليل المعلومات الجغرافية.	0.825**
2	استقصاء المعلومات الجغرافية.	0.675**
3	تنظيم وترتيب المعلومات الجغرافية.	0.633**
4	الاستنتاج والتنبؤ.	0.468*

* معامل الارتباط دالّ إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) ** معامل الارتباط دالّ إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)

يتّضح من الجدول (3.2) أنّ جميع معاملات ارتباط مهارات اختبار التفكير الجغرافي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذا يعني أنّ جميع المجالات مرتبطة طرديًا مع الدرجة الكلية للاختبار، وهذا يطمئن الباحثة قبل البدء بتطبيق الاختبار.

2.1.4.3 ثبات الاختبار:

تم التأكد من ثبات الاختبار من خلال استخدام طريقة إعادة الاختبار، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار في المرة الأولى بتاريخ (2022/4/11)، وأعيد التطبيق على نفس العينة بتاريخ (2022/4/25)، وقد اتضح أنّ معامل الارتباط بين التطبيقين بلغ (0.927)، وهو معامل ارتباط طردي موجب مرتفع، ودال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يتم التأكد من صدق وثبات الاختبار، وتُصبح الصورة النهائية مُكوّنة من (20) سؤالًا، وملحق (1) يوضح الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير الجغرافي.

2.4.3 مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدّراسات السابقة التي تناولت الاتجاه نحو تعلّم وتعليم الجغرافيا مثل الخروصي وآخرون (2019) ودراسة دوران وميرتول (Duran & Mertol, 2021)، وفي ضوء ما استخلصته الباحثة من الدّراسات السابقة، قامت بصياغة عبارات المقياس، وتكوّنت من (26) عبارة تقيس اتجاهات الطلبة نحو الجغرافيا، وقد استخدمت الباحثة تدرّج ليكرت الخماسي، ويتكوّن التّدرّج من خمسة مستويات تتدرّج تنازليًا من مستوى "موافق بشدة" ويقابله كمّيًا القيمة (5)، وصولًا إلى مستوى "غير موافق بشدة" ويقابله كمّيًا القيمة (1)، وقامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس وثباته على النحو الآتي:

1.2.4.3 **صدق المقياس:** يُقصد بصدق المقياس قياسه لما وُضع لقياسه، وقد تم قياس صدق المقياس بالطرق الآتية:

أ- **صدق المُحكِّمين:** عُرضت الصورة الأولى للمقياس على مجموعة من المختصين والبالغ عددهم (11) (ملحق رقم "4")، وقد اقترح السادة الخبراء حذف وتعديل صياغة بعض الفقرات، وقد أُجريت جميع التعديلات المطلوبة، وبذلك أصبح المقياس مُكوَّنًا من (24) فقرة.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** ويُقصد به وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كلّ فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (3.3) يوضح النتائج:

جدول (3.3): معاملات ارتباط فقرات مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا مع الدرجة الكلية للمقياس.

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	أشعر بأن حصص الجغرافيا ممتعة.	0.475*
2	أرى أن الجغرافيا سهلة الفهم.	0.680**
3	أرغب بالعمل في مجالات الجغرافيا مستقبلاً.	0.648**
4	أشعر بأن الجغرافيا سهلة التذكر.	0.617**
5	أرى أن الجغرافيا مفيدة للمجتمع.	0.502*
6	تساعدني مادة الجغرافيا في الابتكار.	// 0.235
7	أرى أن مادة الجغرافيا ضرورية للطالب.	0.760**
8	أرى أن الجغرافيا مهمة في حياتنا اليومية.	0.602**
9	تشجعني مادة الجغرافيا على الاكتشاف والاستطلاع.	0.490*
10	تزيد الجغرافيا من قدرتي على التفكير.	0.639**
11	أحب أن أنمي مهاراتي في مادة الجغرافيا.	0.685**
12	تعلمت من مادة الجغرافيا أشياء جديدة لم أكن أعرفها من قبل.	0.532**
13	أهتم بتطبيق ما أدرسه في الجغرافيا خارج المدرسة.	0.418*
14	أرغب في زيادة حصص الجغرافيا.	0.742**
15	أرى أن مستوى أدائي ضعيف في الجغرافيا.	// 0.086
16	أحب دراسة مادة الجغرافيا.	0.800**
17	أحب مادة الجغرافيا أكثر من المواد الأخرى.	0.605**
18	أجتهد للنجاح في اختبارات مادة الجغرافيا.	// 0.261

م	الفقرة	معامل الارتباط
19	لا أكتفي بمعرفة المعلومات الجغرافية المقررة.	0.696**
20	أستمتع بالبحث عن معلومات جديدة حول موضوعات الجغرافيا.	0.761**
21	أجد متعة عند قيامي بحلّ واجباتي في مادة الجغرافيا.	0.528**
22	أرغب في المشاركة بالمسابقات الجغرافية التي تنظمها المدرسة.	0.496*
23	أشعر بالسعادة عند مشاركتي في الرحلات الميدانية الجغرافية أكثر من أيّ رحلات أخرى.	0.456*
24	استمتع بقراءة كتب الجغرافيا.	0.676**

* معامل الارتباط دالّ إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) ** معامل الارتباط دالّ إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)
// غير دالّ إحصائيًا

يتّضح من الجدول (3.3) أنّ جميع معاملات ارتباط فقرات مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05، 0.01)، وأظهرت النتائج عدم دلالة معاملات الارتباط للفقرات (6، 15، 18) عند مستوى (0.05)، ولذلك قامت الباحثة بحذفها، وبذلك يكون مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا من (21) فقرة مرتبطاً بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الجغرافيا.

2.2.4.3 ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس من خلال حساب معامل كرونباخ لفقرات المقياس، ولم تُضمّن الباحثة الفقرات التي حُذفت نتيجة حساب صدق الاتساق الداخلي، وقد اتضح أن معامل الثبات بلغ (0.904)، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على ثبات مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا، وبذلك يتم التأكد من صدق وثبات المقياس، وتُصبح الصورة النهائية مُكوّنة من (21) فقرة، وملحق (3) يوضح الصورة النهائية لمقياس الاتجاه.

5.3 إجراءات تطبيق الدراسة

اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية من أجل تطبيق الدراسة:

- قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد استعانت بها من أجل تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها، وكذلك في إعداد الجانب النظري للدراسة الحالية.

- قامت الباحثة بتصميم أدوات الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- الاعتماد على دراسة (عبد، 2018) لتحديد مهارات التفكير الجغرافي.
- تحليل محتوى وحدات الجغرافيا في كتاب "جغرافية فلسطين وتاريخها" للصف العاشر في ضوء قائمة مهارات التفكير الجغرافي.
- إعداد جدول المواصفات لاختبار التفكير الجغرافي.

- صياغة أسئلة الاختبار وفقاً لجدول المواصفات.
- تحديد الإجابات الصحيحة من خلال مفتاح التصحيح.
- بعد الاطلاع على مجموعة من مقاييس الاتجاه نحو الجغرافيا قامت الباحثة بصياغة فقرات الاستبانة.
- ثم قامت الباحثة بالتحقق من الصدق الظاهري للأدوات، وكذلك الصدق الإحصائي والثبات.
- وأخيراً تم تعديل الأدوات واستخراجها بصورتها النهائية.
- قامت الباحثة بتحديد عينة الدراسة، وتطبيق أدوات الدراسة ميدانياً.
- وبعد انتهاء التطبيق قامت الباحثة بتفريغ البيانات وترميزها وتحليلها إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- ثم قامت الباحثة بعرض النتائج ومناقشتها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، واستخلاص النتائج واقتراح بعض التوصيات.

6.3 متغيرات الدراسة

1.6.3 المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى).
- المديرية: وله أربعة مستويات (وسط الخليل، يطا، شمال الخليل، جنوب الخليل).
- التقدير: وله أربعة مستويات (ممتاز، جيّد جداً، جيّد، مقبول).

2.6.3 المتغيرات التابعة، وتشتمل:

- المتغير التابع الأول: التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر.
- المتغير التابع الثاني: اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو الجغرافيا.

7.3 المعالجة الإحصائية

- استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات، وقد أُستخدِمت الأساليب الإحصائية الآتية:
- معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب معاملات ثبات مقياس الاتجاه.
 - معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي وثبات الاختبار، والكشف عن العلاقة بين التفكير الجغرافي والاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر.
 - اختبار "ت" للعينات المستقلة (lende pendent t-test) ، وذلك للتعرف إلى دلالة الفرق بين المتوسطات تبعاً للمتغيرات التي لها تصنيف ثنائي مثل جنس الطالب.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ، وذلك للتعرف إلى دلالة الفرق بين المتوسطات تبعاً للمتغيرات التي لها تصنيف ثلاثي فأكثر مثل مديرية التربية والتعليم، التقدير الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية في الصف التاسع الأساسي
- اختبار المقارنات البعدية (Least Significant Difference – LSD)

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية التي هدفت إلى بحث العلاقة بين مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو الجغرافيا.

1.4 نتائج الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ينصّ السؤال الأول على: "ما التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟".

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لمجالات الاختبار، ولتحديد مستوى التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، قامت الباحثة بإجراء استطلاع رأي لعدد (5) من المشرفين التربويين لمبحث الجغرافيا، ملحق (2)، وسألهم عن المحكّات المناسبة للحكم على مستوى التفكير الجغرافي لدى الطلبة، وقد اتفق المشرفون على المحكّ الذي يوضحه الجدول الآتي:

جدول (1.4): المحكّ المعتمد لتحديد مستوى التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

النسبة المئوية	مستوى التفكير الجغرافي
85% فأكثر	ممتاز

جيد جدًا	75 – أقل من 85%
جيد	65 – أقل من 75%
ضعيف	55 – أقل من 65%
ضعيف جدًا	أقل من 55%

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاختبار التفكير الجغرافي.

م	مجالات التفكير الجغرافي	الدرجة النهائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	تحليل المعلومات الجغرافية.	5	2.579	1.199	12.90%	3
2	استقصاء المعلومات الجغرافية.	5	2.550	1.249	12.75%	4
3	تنظيم وترتيب المعلومات الجغرافية.	6	3.453	1.227	17.27%	2
4	الاستنتاج والتنبؤ.	4	2.542	1.012	12.71%	1
	الدرجة الكلية.	20	11.123	3.299	55.62%	--

يتضح من الجدول (2.4) أن درجة طلبة الصف العاشر الأساسي الكلية في اختبار التفكير الجغرافي بلغت (11.12) من الدرجة الكلية للاختبار وهي (20) ونسبة مئوية بلغت (55.62%)، وبالرجوع إلى ما اتفق عليه المشرفون التربويون لمبحث الجغرافيا حول مستوى التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، فإن النسبة المئوية (55.62%) تقع ضمن المستوى الضعيف، وكذلك جاءت جميع مجالات الاختبار ضمن المستوى الضعيف، وبذلك فإن مستوى التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ضعيف في الدرجة الكلية للاختبار ومجالاته الفرعية الأربعة.

وجاء مجال الاستنتاج والتنبؤ في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.54) من إجمالي الدرجة المخصصة للمجال، وهي (4) ونسبة مئوية بلغت (63.54%)، فيما جاء مجال تنظيم وترتيب المعلومات الجغرافية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.45) من إجمالي الدرجة المخصصة للمجال وهي (6) ونسبة مئوية بلغت (57.55%)، وفي الترتيب الثالث جاء مجال تحليل المعلومات الجغرافية بمتوسط حسابي (2.58) من إجمالي الدرجة المخصصة للمجال، وهي (5) ونسبة مئوية بلغت (51.58%)، وفي الترتيب الرابع والأخير جاء مجال استقصاء المعلومات الجغرافية بمتوسط حسابي (2.55) من إجمالي الدرجة المخصصة للمجال، وهي (5) ونسبة مئوية بلغت (50.99%).

2.1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ينصّ السؤال الثاني على: " هل يختلف التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر تبعًا لمتغير (الجنس، المديرية، التقدير في مادة الدراسات الاجتماعية في الصف التاسع الأساسي)؟".

قامت الباحثة باختبار صحة الفرضيات الصفرية الأولى والثانية من فرضيات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

الفرضية الصفرية الأولى:

وتنصّ على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية للتفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تبعًا لمتغير الجنس"، وللتحقّق من صحة الفرضية الصفرية الأولى قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، وفيما يأتي نتائج المقارنة.

جدول (3.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق في التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تبعًا لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة المحسوبة	ت المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس والعدد		مجالات التفكير الجغرافي
0.801	0.252	371	1.223	2.564	195	ذكر	تحليل المعلومات الجغرافية
			1.176	2.596	178	أنثى	
0.003	3.035	371	1.303	2.364	195	ذكر	استقصاء المعلومات الجغرافية
			1.157	2.753	178	أنثى	
0.102	1.638	371	1.305	3.354	195	ذكر	تنظيم وترتيب المعلومات الجغرافية
			1.130	3.562	178	أنثى	
0.071	1.810	371	1.016	2.451	195	ذكر	الاستنتاج والتنبؤ
			1.000	2.640	178	أنثى	
0.017	2.405	371	3.415	10.733	195	ذكر	الدرجة الكلية
			3.121	11.551	178	أنثى	

يتّضح من الجدول (3.4) أنّ مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار التفكير الجغرافي أقلّ من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلبة الصف العاشر في اختبار التفكير الجغرافي تُعزى لمتغير الجنس، ولصالح المتوسط الأعلى وهو متوسط الإناث، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية.

وفي مجالات الاختبار، كشفت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مجال (استقصاء المعلومات الجغرافية)، فيما لم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المجالات الثلاثة الأخرى تبعاً لمتغير جنس الطالب.

الفرضية الصفرية الثانية:

وتنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تبعاً لمتغير المديرية"، وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة الصف العاشر الأساسي تبعاً لمتغير مديرية التربية والتعليم، والجدول (4.4) يوضح ذلك.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاختبار التفكير الجغرافي تبعاً لمتغير مديرية التربية والتعليم.

مجالات التفكير الجغرافي	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تحليل المعلومات الجغرافية.	يطا	41	2.171	1.321
	وسط الخليل	143	2.727	1.069
	جنوب الخليل	96	2.521	1.322
	شمال الخليل	93	2.591	1.172
استقصاء المعلومات الجغرافية.	يطا	41	2.537	1.343
	وسط الخليل	143	2.580	1.275
	جنوب الخليل	96	2.396	1.294
	شمال الخليل	93	2.667	1.116
تنظيم وترتيب المعلومات الجغرافية.	يطا	41	3.073	1.273
	وسط الخليل	143	3.531	1.073
	جنوب الخليل	96	3.344	1.368
	شمال الخليل	93	3.613	1.251
الاستنتاج والتنبؤ.	يطا	41	2.341	1.015
	وسط الخليل	143	2.587	0.959
	جنوب الخليل	96	2.438	1.141
	شمال الخليل	93	2.667	0.936
إجمالي اختبار التفكير الجغرافي.	يطا	41	10.122	3.537
	وسط الخليل	143	11.427	2.807
	جنوب الخليل	96	10.698	3.759

مجالات التفكير الجغرافي	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	شمال الخليل	93	11.538	3.295
الدرجة الكلية.		373	11.123	3.299

يُلاحظ من الجدول (4.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار التفكير الجغرافي تبعاً لمتغير مديرية التربية والتعليم، وللكشف عن دلالة الفروق عند مستوى دلالة (0.05) استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وفيما يأتي نتائج المقارنة.

جدول (5.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات درجات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار التفكير الجغرافي تبعاً لمتغير مديرية التربية والتعليم.

مجالات التفكير الجغرافي	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
تحليل المعلومات الجغرافية.	بين المجموعات	10.317	3	3.439	2.419	0.066
	داخل المجموعات	524.600	369	1.422		
	المجموع	534.917	372			
استقصاء المعلومات الجغرافية.	بين المجموعات	3.687	3	1.229	0.786	0.502
	داخل المجموعات	576.645	369	1.563		
	المجموع	580.332	372			
تنظيم وترتيب المعلومات الجغرافية.	بين المجموعات	10.319	3	3.440	2.307	0.076
	داخل المجموعات	550.110	369	1.491		
	المجموع	560.429	372			
الاستنتاج والتنبؤ.	بين المجموعات	4.437	3	1.479	1.451	0.228
	داخل المجموعات	376.169	369	1.019		
	المجموع	380.606	372			
الدرجة الكلية.	بين المجموعات	87.600	3	29.200	2.720	0.044

مستوى الدلالة المحسوبة	ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	مجالات التفكير الجغرافي
		10.734	369	3960.727	داخل المجموعات	
			372	4048.327	المجموع	

يتضح من الجدول (5.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصف العاشر في اختبار التفكير الجغرافي تعزى لمتغير المديرية، ولتحديد اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختباراً أقل فرق دال (least Significant Difference – LSD)، والجدول (6.4) يوضح ذلك.

جدول (6.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمتغير مديرية التربية والتعليم.

المجال	مديرية التربية والتعليم	يطا	وسط الخليل	جنوب الخليل	شمال الخليل
إجمالي اختبار التفكير الجغرافي.	يطا	--	--	--	--
	وسط الخليل	0.025	--	--	--
	جنوب الخليل	0.347	0.093	--	--
	شمال الخليل	0.022	0.799	0.079	--

يتضح من الجدول (6.4) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار التفكير الجغرافي، وذلك بين مديريتي (يطا، وسط الخليل) ولصالح متوسط الطلبة في مديرية وسط الخليل، وكذلك بين مديريتي (يطا، وشمال الخليل)، ولصالح متوسط الطلبة في مديرية شمال الخليل، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المديريات الأخرى.

الفرضية الصفيرية الثالثة:

وتنصّ على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تبعاً لمتغير التقدير"، وللتحقّق من صحة الفرضية الصفيرية الثانية، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة الصف العاشر الأساسي تبعاً لمتغير التقدير، والجدول (7.4) يوضح ذلك.

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاختبار التفكير الجغرافي تبعاً لمتغير التقدير.

مجلات التفكير الجغرافي	التقدير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تحليل المعلومات الجغرافية.	ممتاز	133	2.902	1.154

مجالات التفكير الجغرافي	التقدير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	جيد جدًا	102	2.716	1.189
	جيد	77	2.312	1.115
	مقبول	61	1.984	1.147
استقصاء المعلومات الجغرافية.	ممتاز	133	2.872	1.131
	جيد جدًا	102	2.578	1.262
	جيد	77	2.468	1.231
	مقبول	61	1.902	1.261
	ممتاز	133	3.789	1.142
تنظيم وترتيب المعلومات الجغرافية.	جيد جدًا	102	3.637	1.115
	جيد	77	3.299	1.125
	مقبول	61	2.607	1.307
	ممتاز	133	2.782	0.956
الاستنتاج والتنبؤ	جيد جدًا	102	2.686	0.912
	جيد	77	2.364	0.999
	مقبول	61	2.000	1.080
	ممتاز	133	12.346	2.998
الدرجة الكلية.	جيد جدًا	102	11.618	2.898
	جيد	77	10.442	2.940
	مقبول	61	8.492	3.355
		373	11.123	3.299

يُلاحظ من الجدول (7.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار التفكير الجغرافي تبعًا لمتغير التقدير، وللكشف عن دلالة الفروق عند مستوى دلالة (0.05) استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وفيما يأتي نتائج المقارنة.

جدول (8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات درجات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار التفكير الجغرافي تبعًا لمتغير التقدير.

مجال التفكير الجغرافي	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
تحليل المعلومات	بين المجموعات	42.930	3	14.310	10.733	0.001

مستوى الدلالة المحسوبة	ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	مجالات التفكير الجغرافي
		1.333	369	491.987	داخل المجموعات	الجغرافية
			372	534.917	المجموع	
0.001	9.119	13.351	3	40.054	بين المجموعات	استقصاء المعلومات الجغرافية
		1.464	369	540.278	داخل المجموعات	
			372	580.332	المجموع	
0.001	15.873	21.353	3	64.058	بين المجموعات	تنظيم وترتيب المعلومات الجغرافية
		1.345	369	496.371	داخل المجموعات	
			372	560.429	المجموع	
0.001	10.582	10.050	3	30.150	بين المجموعات	الاستنتاج والتنبؤ.
		0.950	369	350.456	داخل المجموعات	
			372	380.606	المجموع	
0.001	24.915	227.305	3	681.916	بين المجموعات	الدرجة الكلية.
		9.123	369	3366.411	داخل المجموعات	
			372	4048.327	المجموع	

يُتضح من الجدول (8.4) أنَّ مستوى الدلالة المحسوبة الدرجة الكلية أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصف العاشر في اختبار التفكير الجغرافي تعزى لمتغير التقدير، ولتحديد اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختباراً أقل فرق دال (Least Significant Difference – LSD)، والجدول (9.4) يوضح ذلك.

جدول (9.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمتغير التقدير.

المجال	التقدير	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
تحليل المعلومات الجغرافية	ممتاز	--	--	--	--
	جيد جداً	0.220	--	--	--
	جيد	0.001	0.021	--	--

المجال	التقدير	ممتاز	جيد جدًا	جيد	مقبول
	مقبول	0.001	0.001	0.098	--
استقصاء المعلومات الجغرافية	ممتاز	--	--	--	--
	جيد جدًا	0.066	--	--	--
	جيد	0.020	0.544	--	--
	مقبول	0.001	0.001	0.007	--
	ممتاز	--	--	--	--
تنظيم وترتيب المعلومات الجغرافية	جيد جدًا	0.319	--	--	--
	جيد	0.003	0.054	--	--
	مقبول	0.001	0.001	0.001	--
	ممتاز	--	--	--	--
	جيد جدًا	0.456	--	--	--
الاستنتاج والتنبؤ	جيد	0.003	0.029	--	--
	مقبول	0.001	0.001	0.030	--
	ممتاز	--	--	--	--
	جيد جدًا	0.068	--	--	--
	جيد	0.001	0.010	--	--
الدرجة الكلية.	مقبول	0.068	0.001	0.001	--

يتضح من الجدول (9.4) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار التفكير الجغرافي، وذلك بين فئات متغير التقدير، وبملاحظة قيم مستوى الدلالة يتضح أن الفرق أولاً لصالح فئة التقدير ممتاز، ثم جيد جدًا ثم جيد وأخيراً التقدير مقبول، وذلك في الدرجة الكلية للاختبار ومجالاته الفرعية.

3.1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: "ما اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الجغرافيا؟".

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا والدرجة الكلية للمقياس، ولتحديد درجة اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الجغرافيا اعتمدت المدرجات الآتية:

- متوسط حسابي يتراوح ما بين (1 - أقل من 1.8) يدل على اتجاه منخفض جدًا.
- متوسط حسابي يتراوح ما بين (1.8 - أقل من 2.6) يدل على اتجاه منخفض.
- متوسط حسابي يتراوح ما بين (2.6 - أقل من 3.4) يدل على اتجاه متوسط.

- متوسط حسابي يتراوح ما بين (3.4 - أقل من 4.2) يدل على اتجاه مرتفع.
- متوسط حسابي يتراوح ما بين (4.2 - 5) يدل على اتجاه مرتفع جداً.

والجدول (10.4) يُبين النتائج.

جدول (10.4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لنتائج مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا.

ترتيب الفقرة في المقياس	الترتيب	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
5	1	أشعر بأن حصص الجغرافيا ممتعة.	3.654	1.273	73.08%	مرتفع
11	2	أرى أنّ الجغرافيا سهلة الفهم.	3.641	1.140	72.82%	مرتفع
20	3	أرغب بالعمل في مجالات الجغرافيا مستقبلاً.	2.566	1.253	51.31%	متوسط
6	4	أشعر بأن الجغرافيا سهلة التذكر.	3.408	1.207	68.15%	مرتفع
7	5	أرى أن الجغرافيا مفيدة للمجتمع.	4.150	1.042	83.00%	مرتفع
8	6	أرى أن مادة الجغرافيا ضرورية للطالب.	3.879	1.114	77.59%	مرتفع
1	7	أرى أن الجغرافيا مهمة في حياتنا اليومية.	3.836	1.099	76.73%	مرتفع
2	8	تشجعني مادة الجغرافيا على الاكتشاف والاستطلاع.	3.818	1.090	76.35%	مرتفع
9	9	تزيد الجغرافيا من قدرتي على التفكير.	3.560	1.162	71.21%	مرتفع
10	10	أحب أن أنمي مهاراتي في مادة الجغرافيا.	3.499	1.224	69.97%	مرتفع
17	11	تعلمت من مادة الجغرافيا أشياء جديدة لم أكن أعرفها من قبل.	3.938	1.157	78.77%	مرتفع
4	12	أهتم بتطبيق ما أدرسه في الجغرافيا خارج المدرسة.	3.272	1.181	65.43%	متوسط
21	13	أرغب في زيادة حصص الجغرافيا.	2.775	1.351	55.50%	متوسط
16	14	أحب دراسة مادة الجغرافيا.	3.295	1.309	65.90%	متوسط
18	15	أحب مادة الجغرافيا أكثر من المواد الأخرى.	3.129	1.356	62.57%	متوسط
14	16	لا أكتفي بمعرفة المعلومات الجغرافية المقررة.	3.316	1.185	66.33%	متوسط

ترتيب الفقرة في المقياس	الترتيب	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الدرجة
12	17	أستمتع بالبحث عن معلومات جديدة حول موضوعات الجغرافيا.	3.421	1.199	68.42%	مرتفع
19	18	أجد متعة عند قيامي بحلّ واجباتي في مادة الجغرافيا.	3.298	1.238	65.95%	متوسط
15	19	أرغب في المشاركة بالمسابقات الجغرافية التي تنظمها المدرسة.	3.177	1.368	63.54%	متوسط
13	20	أشعر بالسعادة عند مشاركتي في الرحلات الميدانية الجغرافية أكثر من أي رحلات أخرى.	3.922	1.286	78.45%	مرتفع
3	21	استمتع بقراءة كتب الجغرافيا.	3.319	1.386	66.38%	مرتفع
		الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الجغرافيا	72.86	0.755	69.40%	مرتفع

يتّضح من الجدول (10.4) أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس كان (72.86) وبانحراف معياري (0.755)، وهذه القيمة تشير إلى أن درجة اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الجغرافيا كانت مرتفعة، كما تبين أنّ الفقرة: "أشعر بأنّ حصص الجغرافيا ممتعة" جاءت في الترتيب الأول وبأعلى متوسط حسابي (3.654)، والفقرة "أرى أن الجغرافيا سهلة الفهم" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.641).

4.1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

ينصّ السؤال الرابع على: "هل تختلف اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الجغرافيا تبعاً لمتغيّر (الجنس، المديرية، التقدير في مادة الدّراسات الاجتماعية في الصف التاسع الأساسي)؟". وللإجابة عن السؤال الرابع، قامت الباحثة باختبار صحة الفرضيات الصفرية الثالثة والرابعة من فرضيات الدّراسة، وذلك على النحو الآتي:

الفرضية الصفرية الرابعة:

وتنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تبعاً لمتغير الجنس"، وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وفيما يأتي نتائج المقارنة:

جدول (11.4): نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في الاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تبعاً لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة المحسوبة	ت المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس والعدد		مجالات الاتجاه نحو الجغرافيا
0.101	1.277	371	17.847	73.851	195	نكر	إجمالي مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا.
			13.312	71.781	178	أنثى	

يتضح من الجدول (11.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة لمقياس الاتجاه نحو الجغرافيا أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الصف العاشر في مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا تُعزى لمتغير الجنس، وبذلك يُقبل الفرض الصفري الذي ينصّ على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الصفريّة الخامسة:

وتنصّ على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تبعاً لمتغير المديرية"، وللتحقّق من صحة الفرضية الصفريّة الثانية قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة الصف العاشر الأساسي تبعاً لمتغير مديرية التربية والتعليم، والجدول (12.4) يوضح ذلك.

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الاتجاه نحو الجغرافيا تبعاً لمتغير مديرية التربية والتعليم.

المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يطا	41	76.293	12.826
وسط الخليل	143	75.643	14.228
جنوب الخليل	96	70.260	18.468
شمال الخليل	93	69.763	15.707
الدرجة الكلية للمقياس.			
	373	72.863	15.859

يُلاحظ من الجدول (12.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات طلبة الصف العاشر الأساسي في مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا تبعاً لمتغير مديرية التربية والتعليم، وللكشف عن دلالة الفروق عند مستوى دلالة (0.05) استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وفيما يأتي نتائج المقارنة.

جدول (13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات درجات طلبة الصف العاشر الأساسي في مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا تبعًا لمتغير مديرية التربية والتعليم.

مستوى الدلالة المحسوبة	ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا
0.006	4.259	1043.814	3	3131.443	بين المجموعات	
		245.058	369	90426.584	داخل المجموعات	
			372	93558.027	المجموع	

يتضح من الجدول (13.4) أنَّ مستوى الدلالة المحسوبة لإجمالي مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا أقلَّ من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصف العاشر في مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا تُعزى لمتغير المديرية، ولتحديد اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبارًا أقلَّ فرق دال (Least Significant Difference – LSD)، والجدول (14.4) يوضح ذلك.

جدول (14.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمتغير مديرية التربية والتعليم.

مديرية التربية والتعليم	يطا	وسط الخليل	جنوب الخليل	شمال الخليل
يطا	--	--	--	--
وسط الخليل	0.815	--	--	--
جنوب الخليل	0.040	0.010	--	--
شمال الخليل	0.027	0.005	0.827	--

يتضح من الجدول (14.4) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات طلبة الصف العاشر الأساسي في مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا وذلك بين مديرتي (يطا، وجنوب الخليل) ولصالح متوسط الطلبة في مديرية يطا، وكذلك بين مديرتي (يطا، وشمال الخليل) ولصالح متوسط الطلبة في مديرية يطا، وكذلك ظهرت فروق دالة إحصائية بين مديرتي (وسط الخليل، وجنوب الخليل) ولصالح متوسط الطلبة في مديرية وسط الخليل، وكذلك بين مديرتي (وسط الخليل، وشمال الخليل) ولصالح متوسط الطلبة في مديرية وسط الخليل، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المديريات الأخرى.

الفرضية الصفرية السادسة:

وتنصّ على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تبعاً لمتغير التقدير"، وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة الصف العاشر الأساسي تبعاً لمتغير التقدير، والجدول (15.4) يوضح ذلك.

جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الاتجاه نحو الجغرافيا تبعاً لمتغير التقدير.

التقدير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ممتاز	133	75.098	15.011
جيد جداً	102	74.824	14.682
جيد	77	72.390	15.438
مقبول	61	65.311	17.973
الدرجة الكلية للمقياس.			
	373	72.863	15.859

يُلاحظ من الجدول (15.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات طلبة الصف العاشر الأساسي في مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا تبعاً لمتغير التقدير، وللكشف عن دلالة الفروق عند مستوى دلالة (0.05) استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وفيما يأتي نتائج المقارنة.

جدول (16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات درجات طلبة الصف العاشر الأساسي في مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا تبعاً لمتغير التقدير.

مستوى الدلالة المحسوبة	ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا
0.000	6.291	1517.360	3	4552.080	بين المجموعات	
		241.209	369	89005.947	داخل المجموعات	
			372	93558.027	المجموع	

يتضح من الجدول (16.4) أنّ مستوى الدلالة المحسوبة لإجمالي مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

درجات طلبة الصف العاشر في مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا تُعزى لمتغير التقدير، ولتحديد اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختباراً أقل فرق دال (Least Significant Difference – LSD)، والجدول (17.4) يوضح ذلك.

جدول (17.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمتغير التقدير.

التقدير	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
إجمالي مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا.	ممتاز	--	--	--
	جيد جداً	0.893	--	--
	جيد	0.224	0.300	--
	مقبول	0.001	0.001	0.008

يتضح من الجدول (17.4) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات طلبة الصف العاشر الأساسي في مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا، وذلك بين فئتي (ممتاز، مقبول) ولصالح متوسط الطلبة في فئة ممتاز، وكذلك بين فئتي (جيد جداً، مقبول) ولصالح متوسط الطلبة في فئة جيد جداً، وكذلك بين فئتي (جيد، مقبول) ولصالح متوسط الطلبة في فئة التقدير جيد، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الأخرى.

5.1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على: "هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الجغرافي والاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟"

وللإجابة عن السؤال الخامس، قامت الباحثة باختبار صحة الفرضية الصفرية السابعة من فرضيات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

الفرضية الصفرية السابعة: وتتص على "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الجغرافي والاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي".

ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة معامل الارتباط الخطي (بيرسون)، والجدول (18.4) يوضح نتائج الارتباط الخطي بين درجات التفكير الجغرافي ودرجات الاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

جدول (18.4): معامل ارتباط بيرسون بين درجات التفكير الجغرافي ودرجات الاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

الاتجاه الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي		التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
أقل من 0.019	0.122	

يتّضح من الجدول (18.4) أنّ معامل ارتباط بيرسون الخطّي بين درجات التفكير الجغرافي ودرجات الاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بلغ (0.122)، وهو معامل ارتباط طردي موجب ودال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.019)، وهي قيمة أقل من (0.05)، وعليه رُفِضَ الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على "توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات التفكير الجغرافي ومستوى الاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي"، وتُعني العلاقة الارتباطية الموجبة أنّه كلما زادت درجات طلبة الصف العاشر الأساسي في التفكير الجغرافي زادت اتجاهاتهم نحو الجغرافيا، والعكس صحيح.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تتناول الباحثة في هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة ذات الصلة، إضافة إلى التوصيات في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

1.5 مناقشة النتائج

1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:

وينص السؤال الأول على: "ما التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟".

حيث كشفت النتائج عن أن متوسط درجات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار التفكير الجغرافي بلغ (11.123) من الدرجة الكلية للاختبار وهي (20) وبنسبة مئوية بلغت (55.62 %)، وانحراف معياري بلغ (3.299)، وبالرجوع إلى ما اتفق عليه المشرفون التربويون لمبحث الجغرافيا حول مستوى التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، فإن النسبة المئوية (55.62 %) تقع ضمن المستوى الضعيف.

ويمكن تفسير تدني مستوى التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الخليل، باهتمام النظام التعليمي بالتحصيل المعرفي على حساب مهارات التفكير المختلفة، ومنها: مهارات التفكير الجغرافي، إضافة إلى قلة اهتمام المعلمين بتنويع إستراتيجيات التدريس التي تساهم في تنمية التفكير الجغرافي لدى الطلبة، وكذلك يمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى زيادة أعداد الطلبة في الصف الواحد مما يصرف المعلم نحو الاهتمام بتدريس المحتوى دون التركيز على مهارات التفكير الجغرافي، ويُضاف إلى هذه الأسباب كثافة منهج جغرافية فلسطين وتاريخها الحديث والمعاصر للصف العاشر الأساسي، وبالتالي فإن تركيز المعلم يصبح مُنصبًا على إتمام تدريس المنهج على حساب الاهتمام بمهارات التفكير الجغرافي.

وحيث إنّ عمليات التفكير تختلف عن غيرها من العمليات العقلية كالتحصيل، فإنّ تنمية التفكير تتطلب وجود برامج وخطط وإستراتيجيات خاصة تختلف عما هو سائد حالياً في مدارسنا، وبالتالي قد يرجع هذا الضعف إلى قلة إلمام معلّمي الجغرافيا بمهارات التفكير الجغرافي وإستراتيجيات تنميتها، وطرق صياغة الأنشطة والتدريبات والأسئلة التي تعزّز مهارات التفكير الجغرافي لدى الطلبة، ونتيجة لذلك التّراكم من عدم الاهتمام بالتفكير الجغرافي أصبح مستوى التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ضعيفاً.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Gökçe, 2015) التي أشارت إلى ضعف مهارات الخرائط لدى الطلاب، ودراسة (Unlu, 2011) التي أشارت إلى أنّ مستوى إدراك طلاب الصف التاسع للمهارات الجغرافية منخفض إلى حدّ ما، فيما اختلفت مع دراسة (Dibek et al., 2019) التي أشارت إلى أن أفراد عينة الدّراسة ناجحون في فهم العلاقات المكانية.

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

وينصّ السؤال الثاني على: "هل يختلف التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر تبعاً لمتغير (الجنس، المديرية، التقدير في مادة الدّراسات الاجتماعية في الصف التاسع الأساسي)؟".

وحوّل السؤال الثاني إلى فرضيات صفرية واختبارها على النحو الآتي:

الفرضية الصفرية الأولى:

وتنصّ على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تبعاً لمتغير الجنس".

وكشفت النتائج عن أنّ مستوى الدلالة المحسوبة للفرق بين متوسطي الطلاب تبعاً لمتغير الجنس على الدرجة الكلية لاختبار التفكير الجغرافي بلغت (0.017) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الصف العاشر في اختبار التفكير الجغرافي تُعزى لمتغير الجنس، ولصالح المتوسط الأعلى وهو متوسط الإناث.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الإناث بطبيعتهن أكثر اجتهداً من الطلاب في النواحي الدراسية، إذ إنّ الفتيات أكثر جلوساً في البيوت من الذكور، وخاصة في ظل البيئة السياحية والصناعية والتجارية التي تتمتع بها محافظة الخليل، والتي تفرض على الذكور مشاركة آبائهم في الصناعة والتجارة أو مشاركة أجدادهم في الزراعة والرعي، إضافة إلى أن اهتمام الطلاب أصبح يتّجه نحو التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الفتيات، مما قلّل لدى الطلاب الذكور الاهتمام بالتعلم بشكل عام.

كما أنَّ الطالبات عمومًا لديهنَّ ميول نحو المنافسة مع الآخرين، وما تفرضه طبيعة الإناث من حبِّ الاستطلاع والمشاركة يعزِّز لديهن مهارات التفكير عمومًا، وفي مادة الجغرافيا خصوصًا، وهذا على عكس الطلاب الذكور الذين لا يفضلون -عمومًا- المنافسات في المجال العلمي، وتتصبَّب اهتماماتهم في المنافسة في المهارات اليدوية والمملوكات الشخصية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Duran & Mertol, 2021)، التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية على اختبار التفكير الجغرافي تُعزى للجنس ولصالح الذكور.

الفرضية الصفريَّة الثانية:

وتتنصَّ على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تبعًا لمتغير المديرية".

وكشفت النتائج عن أنَّ مستوى الدلالة المحسوبة للفرق بين متوسطي الطلاب تبعًا لمتغير المديرية على الدرجة الكلية لاختبار التفكير الجغرافي، بلغ (0.044) وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلبة الصف العاشر في اختبار التفكير الجغرافي تُعزى لمتغير المديرية، ولصالح المتوسط الأعلى وهو مديريَّة شمال ووسط الخليل، فيما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المديريات الأخرى.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى ما تتميز به كلُّ منطقة من خصائص ثقافية واجتماعية واقتصادية، انعكست على مستوى التفكير الجغرافي عند الطلبة، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام المعلمين ببعض المديریات بتعزيز مهارات التفكير الجغرافي لدى طلبتها، وقد يرجع ذلك إلى تفاوت الإمكانيات التي توفرها كلُّ مديرية تربية وتعليم عن غيرها من المديریات، والتي من شأنها تسهيل بعض الأنشطة المرتبطة بالجغرافيا، مثل: الرّحلات الميدانية الجغرافية، والأنشطة الاستكشافية للطبيعة.

وترى الباحثة أنَّ هذه النتيجة طبيعّية، فالفرق من الناحية العقلية والتفكيرية حالة طبيعيّة بين جميع الأفراد، فمستوى التفكير متباين من شخص لآخر ومن منطقة إلى منطقة، ومن مديرية إلى مديرية، وهذا ما يؤكّده التوزيع الطبيعي لمستويات الذكاء لجميع الناس من وجود نسبة ضئيلة من الفائقين والمتخلفين، فيما يتركّز عموم الناس في المنتصف بتباين.

الفرضية الصفريَّة الثالثة:

وتتنصَّ على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تبعًا لمتغير التقدير".

وكشفت النتائج عن أنّ مستوى الدلالة المحسوبة للفرق بين متوسطي الطلاب تبعاً لمتغير التقدير على الدرجة الكلية لاختبار التفكير الجغرافي، بلغ (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الصف العاشر في اختبار التفكير الجغرافي ومجالاته الأربعة تُعزى لمتغير التقدير، لصالح فئة التقدير ممتاز، ثم جيّد جداً ثم جيّد وأخيراً التقدير مقبول، وذلك في الدرجة الكلية للاختبار ومجالاته الفرعية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الطلبة ذوي التقديرات المرتفعة يكتسبون غالباً مهارات التفكير العامة، مثل: التنظيم والترتيب والاستقراء والاستنتاج وحلّ المشكلات، وبالتالي فإنّهم أكثر قدرة على ممارسة عمليات التفكير الجغرافي من غيرهم من الطلبة، إضافة إلى أنّ الطلبة منخفضي التحصيل ينصبّ اهتمامهم على تعلّم المحتوى المعرفي في المنهاج، والعمل على زيادة المستوى العلمي، وبالتالي يقلّ اهتمامهم بالجوانب التي تتطلب تفكيراً مرتفعاً، مثل: مهارات التفكير الجغرافي، كما أنّ زيادة مستوى التحصيل عند الطلبة يُعدّ مؤشراً على زيادة القدرات التفكيرية لديهم، مما يولّد عند الطلبة طُرُقاً خاصة للتفكير، ومنها مهارات التفكير الجغرافي، وبالتالي تزيد رغبتهم في البحث والتعلّم أكثر من غيرهم من الطلبة الأقلّ تقدّيراً دراسياً.

3.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث:

وينصّ السؤال الثالث على: "ما اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الجغرافيا؟".

كشفت النتائج عن أنّ متوسط درجات طلبة الصف العاشر الأساسي في مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا بلغ (72.863) من الدرجة الكلية للمقياس وهي (105) ونسبة مئوية بلغت (69.39 %)، وهي في مستوى الاتجاه المرتفع، ويُمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو تعلّم الجغرافيا إيجابية ومرتفعة، أي أنّهم يرون أنّ تعلّم الجغرافيا يزيد من معرفتهم بطبيعة فلسطين وتاريخها، وأنّ مادة الجغرافيا ضرورية بالنسبة للطلبة لما تُحقّقه من معرفة وثقافة لدى الطلبة، وفضلاً عن كونها عنصراً مهماً في حياتهم اليومية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة محافظة الخليل الجغرافية والتاريخية، إذ تُعدّ مدينة الخليل من أقدم مدن العالم، وسُمّيت بخليل الرحمن نسبة إلى نبيّ الله إبراهيم -عليه السلام- الذي قدّم إليها أكثر من 3800 سنة، وما تتمتع به محافظة الخليل من موقع جغرافي مميز وبيئة زراعية خصبة، والطبيعة الجبلية السائدة في محافظة الخليل، وما تُمثله محافظة الخليل من مكانة وموقع في القضية الفلسطينية، إضافة إلى الكثير من الخصائص الجغرافية والتاريخية التي تتميز بها محافظة الخليل، كل ذلك رسّخ لدى الأجيال المتعاقبة ضرورة الاعتزاز والانتماء للوطن ومعرفة جغرافيا فلسطين وتاريخها وقضاياها.

وقد تُعزى هذه النتيجة أيضًا إلى اهتمام منهج جغرافية فلسطين للصف العاشر بتناول قضايا جغرافية وتاريخية، تتناول حقبة مهمة في تاريخ الشعب الفلسطيني، بدءًا من موقع فلسطين وتضاريسها ومناخها ومدنها، والاستعمار قديمًا وحديثًا، وصولًا إلى تناول الأنشطة الاقتصادية للشعب الفلسطيني، ومنها الزراعة والسياحة والصناعة والتجارة والثروات الطبيعية، وهذا كله يتوافر في محافظة الخليل من اشتهاها بالمواقع الأثرية والسياحية والطبيعية، فضلًا عن كونها موقعًا اقتصاديًا وصناعيًا مميزًا على مستوى الوطن، وهذا كله عزز لدى الطلبة حبّ تعلم الجغرافيا والمشاركة في الأنشطة والرحلات الميدانية الجغرافية، ورسخ عندهم أن تعلم الجغرافيا مفيد للمجتمع وأنها مفيدة للعمل مستقبلاً، وبالتالي فإنّ ذلك كلّ شكّل سببًا في ارتفاع اتجاهات الطلبة نحو تعلم الجغرافيا.

وكذلك يُمكن أن يُعزى هذا الارتفاع في مستوى الاتجاه نحو تعلم الجغرافيا، إلى دور معلّم الجغرافيا الذي يُشارك الطلبة نفس البيئة الثقافية والعادات والتقاليد، ولديه خلفية ثقافية وتاريخية وجغرافية مميزة عن فلسطين ومحافظة الخليل، وهذا بدوره يُعزّز ممارسات المعلم الصفية، ويساعده في غرس الانتماء والحبّ للوطن ومواقفه وتاريخه وإرثه في نفوس الطلبة، وبالتالي ينعكس ذلك على رغبة الطلبة في المشاركة في الأنشطة المدرسية ذات العلاقة بالجغرافيا، والرغبة في معرفة المزيد من المفاهيم الجغرافية، وهذا يعزّز الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم الجغرافيا لديهم.

4.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرابع:

وينصّ السؤال الرابع على: "هل تختلف اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الجغرافيا تبعًا لمتغير (الجنس، المديرية، التقدير في مادة الدّراسات الاجتماعية في الصف التاسع الأساسي)؟".

وحوّل السؤال الرابع إلى فرضيات صفرية واختبارها على النحو الآتي:

الفرضية الصفرية الرابعة:

وتنصّ على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تبعًا لمتغير الجنس".

وكشفت النتائج عن عدم وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلبة الصف العاشر في مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا، تُعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الطلبة -ذكورًا وإناثًا- متشابهون في الخصائص العمرية والاجتماعية والثقافية، ويسكنون نفس المنطقة الجغرافية وهي محافظة الخليل، ولديهم تشابه في

العادات والتقاليد، وهذا يجعلهم يحملون تصورات متشابهة حول تعلم الجغرافيا، كما أن التقارب في المرحلة العمرية يزيد من الاهتمامات المشتركة بينهم، فالطالب أو الطالبة في الصف العاشر الأساسي ينصب اهتمامهم على التعلّم والتحصيل العلمي، وزيادة المحصول الثقافي والعلمي، وقد يرجع ذلك أيضا إلى اهتمام أولياء الأمور بأبنائهم وتشجيعهم على التعلّم، وهذا انعكس على وجود اتجاهات متقاربة نحو تعلم الجغرافيا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المعمري، والمسروري، 2019) التي أشارت إلى عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Duran & Mertol, 2021) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية على اختبار التفكير الجغرافي، تُعزى للجنس ولصالح الذكور.

الفرضية الصفريّة الخامسة:

وتنصّ على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تبعاً لمتغير المديرية".

وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصف العاشر في مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا تُعزى لمتغير المديرية، ولصالح مديرية يطا ثم مديرية وسط الخليل، فيما لم توجد فروق دالة إحصائية بين باقي المديريات.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى ما تتميز به كلّ منطقة من خصائص ثقافية واجتماعية واقتصادية، انعكست على اتجاهات الطلبة نحو التعلّم عموماً، وتعلم الجغرافيا خصوصاً، فتشتهر بعض المدن في محافظة الخليل بالتجارة والصناعة، وبالتالي ينصبّ تركيز أولياء الأمور والطلاب فيها على التجارة والصناعة على حساب التعليم، وبعضها يهتم بالزراعة والرعي، وهذا ينعكس على اتجاهات الطلبة في كلّ مدينة أو بلدة.

الفرضية الصفريّة السادسة:

وتنصّ على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تبعاً لمتغير التقدير".

وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصف العاشر في مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا تُعزى لمتغير التقدير لصالح فئة التقدير ممتاز، ثم جيّد جداً ثم جيّد وأخيراً التقدير مقبول.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة طبيعية، فالطالب المتفوق أو مرتفع التحصيل يميل إلى التوسع المعرفي، والمشاركة في الأنشطة والرحلات، والمثابرة وحُب الاستطلاع أكثر من غيره من الطلبة منخفضي التحصيل، وبالتالي فإن التقدير الدراسي له دور في ارتفاع اتجاهات الطلبة نحو تعلم الجغرافيا.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذوي التقدير الممتاز تزيد قدراتهم العقلية والتحصيلية عن غيرهم من الطلبة، وهذا ينعكس على رغبة الطلبة في الاستزادة والتعلم بعمق، وتحفزهم نحو زيادة المحصول المعرفي، كما أن الطلبة ذوي التقديرات المرتفعة يكونون محط اهتمام الإدارات التعليمية والمعلمين، حيث يُرشح هؤلاء الطلبة للمشاركة في المسابقات المحلية على مستوى المدرسة أو المسابقات العامة على مستوى مديريات التربية والتعليم والوطن، مما يدفع هؤلاء الطلبة باستمرار إلى الاستزادة من العلم، والبحث عن كل ما هو جديد في جميع المواد التعليمية.

وقد يرجع ذلك إلى ما يشعر به الطالب من سعادة نتيجة التفوق والحصول على تقديرات مرتفعة، إذ إن السعادة عند النجاح يزيد من الدافعية على الاستمرار وتكرار مواقف السعادة، وبالتالي فإن الطلبة ذوي التقديرات المرتفعة تزداد اتجاهاتهم نحو تعلم الجغرافيا، والعكس صحيح.

كما تُعزى النتيجة إلى أنه كلما زاد تقدير الطالب في مادة الجغرافيا أو المواد الأخرى، فإن ذلك يدفع الطالب للبحث عن طرق الحصول على تقديرات أعلى من التي يحصل عليها، وتشجعه على المنافسة مع زملائه الطلبة، وتزيد دافعيته للمشاركة في الأنشطة غير المنهجية التي تعزز معرفتهم وقدراتهم ومهاراتهم، وهذا بمجمله يكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو تعلم الجغرافيا.

5.1.5 مناقشة نتائج السؤال الخامس:

وينص السؤال الخامس على: "هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الجغرافي والاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟".

وحول السؤال الخامس إلى فرضية صفرية واختبارها على النحو الآتي:

الفرضية الصفرية السابعة:

وتنص على "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الجغرافي والاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي".

كشفت النتائج عن أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.122) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات التفكير الجغرافي ومستوى الاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

ويتّضح أن معامل الارتباط بلغ (0.122) وهو معامل ارتباط إيجابي، أي أنّ أيّ تغيير بالزيادة أو النقصان في مستوى التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي يتبعه تغيير بالزيادة أو النقصان في اتجاهاتهم نحو تعلم الجغرافيا والعكس صحيح، وتفسّر هذه النتيجة بأن زيادة التفكير الجغرافي لدى الطلبة تؤدي إلى زيادة اتجاهاتهم الإيجابية نحو تعلم الجغرافيا.

وترى الباحثة أنّ هذه العلاقة طبيعية، إذ إنّ وجود التفكير عمومًا لدى الطلبة تصاحبه دافعية نحو التعلّم واتجاهات إيجابية نحو التعليم، بل ويزيد من اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلّم، كما أنّ التفكير الجغرافي يسمح للطلبة بممارسة مهارات تفكير مختلفة عما اعتاد على ممارستها، مما يساعده في التحرّر من الطرق التقليدية في التفكير، والانتقال إلى طرق مختلفة، مثل: مهارات تحليل المعلومات، ومهارات الاستقصاء، ومهارات تنظيم وترتيب المعلومات، وهذا بالتأكيد مؤثّر إيجابي في اتجاهات الطلبة، كما أنّ زيادة مهارات الاستقصاء والتنبؤ في القضايا الجغرافية لدى الطلبة يزيد من قدرتهم على اكتشاف المشكلات واقتراح الحلول والبدائل، ومن يمتلك المقدرة على التفكير في حلّ المشكلات والقدرة على الاستنتاج والتنبؤ تزيد دافعيته ومثابرته وميله للبحث والاطلاع والمشاركة في الأنشطة والرحلات ذات العلاقة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الجليل، 2012) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين مهارات التفكير الجغرافي والميول الجغرافية.

2.5 التوصيات:

في ضوء ما توصّلت إليه الدّراسة الحالية من نتائج؛ توصي الباحثة بالآتي:

- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.
- تعزيز اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو تعلّم الجغرافيا.
- تضمين مهارات التفكير الجغرافي في مناهج الجغرافيا لجميع المراحل الدراسية.
- تطوير مناهج الجغرافيا، بحيث تكون عملية أكثر منها نظرية.
- تدريس الجغرافيا كمادة مستقلة في جميع المراحل الدراسية.
- تبني اتجاهات حديثة متوافقة مع احتياجات الطلبة، واستعداداتهم وقدراتهم.
- الأخذ بعين الاعتبار طبيعة المتعلّم الحديث ومتطلبات المجتمعات المعاصرة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، مجدي. (2008). تنمية تفكير التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، سلسلة التفكير والتعليم والتعلم (8)، عالم الكتب، مصر.

إبراهيم، مها وشلبي، أحمد، وإمام، مروي. (2014). فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض الأنشطة لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والميل نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (61)، 149 - 165.

أبو دية، عدنان. (2011). أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات. دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

أبو مغنم، كرامي بدوي. (2018). فاعلية استراتيجية بديوى (Pdeode) في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (13)، 411-477.

أحمد، محمود. (2012). استراتيجية تدريسية قائمة على خرائط التفكير لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (42)، 117 - 156.

أحمد، يحيى. (2018). الجغرافيا التربوية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

إسماعيل، رضى. (2018). برنامج مقترح للطالب المعلم شعبة الجغرافيا بكلية التربية باستخدام الفصل المقلوب ومواقع التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات التدريس والتفاعل الاجتماعي وأثره على تنمية مهارات التفكير الجغرافي لذوي الإعاقة البصرية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (99)، 1-91.

إسماعيل، مروة. (2011). برنامج لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (175)، 139 - 182.

آل عامر، حنان. (2010). **تعليم التفكير في الرياضيات: أنشطة إثرائية**. دييونو للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

إمام، إيمان محمد. (2013). برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، (50)، 61-100.

البرجاوي، مولاي. (2018). **المقاربة التطبيقية ليداكتيك الجغرافيا في ضوء بيداغوجيا الكفايات**. دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن.

التميمي، ليث حمودي. (2016). أثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الجغرافي عند طلاب الصف الأول متوسط في مادة الجغرافية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية**، (12)، 470 – 509.

الجبوري، أحمد خلف والرفاعي، عبير محمد. (2016). **درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها وعلاقتها ببعض المتغيرات في الأردن** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد.

الحصري، كامل. (2016). أثر تدريس الجغرافيا باستخدام الخرائط الإلكترونية على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية**، 11(1)، 31 – 42.

حميد، شادي عبد الحافظ (2018). فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا. **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس، 6(19)، 151 – 168.

الحناكي، لولوة. (2019). برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض. **رسالة الخليج العربي**، 40(152)، 39-59.

الخروصي، حسين بن علي والذهلي، ربيع بن المروالحراصي، سيف بن درويش. (2019). بناء مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان. **مجلة دراسات نفسية وتربوية**، جامعة قاصدي مرباح، 12(2)، 71 – 93.

مجاهد، ندى. (2021). اتجاهات التعلم والاستراتيجيات والاعتبارات: تقييم لممارسة التعلم الإلكتروني الضخمة في معهد تكنولوجيا المعلومات الإقليمي باستخدام نموذج تعلم الطالب على القيادة. **الموسوعة العربية للتعلم الإلكتروني**، 21(1)، 29 – 38.

الخصاضي، المصطفى. (2001). قضايا ابستمولوجية وبيداكتيكية في مادتي التاريخ والجغرافيّة، السلسلة البيداغوجية. دار الثقافة، المغرب.

خويلة، لؤي أحمد والعزي، خالد فياض. (2018). درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في ضوء تحليل محتواها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، 12(2)، 577 – 599.

الدقيل، صفية أحمد. (2019). فاعلية وحدة تعليمية وفق تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، 112(1)، 239 – 262.

الدليمي، خلف (2007). الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي، ط1، دار صفاء للنشر، الأردن.

رجب، أماني علي وغريب، أحمد مرسي وفتحى، سميحة. (2019). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 19(1)، 385 – 404.

الرشيد، منى عبد الله. (2019). تشخيص اتجاهات ومهارات الطالبات في تعلم الخرائط بمدارس محافظة الزلفى. المجلة العربية للدراسات الجغرافية: (2)، 163-196.

الرضاونة، ماجد أحمد. (2020). درجة استخدام تكنولوجيا التعليم في برنامج نظم المعلومات الجغرافية "GIS" من قبل معلمي الجغرافيا في تدريس الخرائط الجغرافية في مدارس لواء ناعور. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 36(2)، 289-36.

السيد، رضا محمد. (2016). المدخل الى الجغرافيا العامة. دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن.

الشويلي، فيصل والمسعودي، محمد. (2015). تدريس المواقع والأماكن الجغرافية على الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

طه، مروة حسين. (2011). برنامج لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، 175(1)، 139 – 182.

- عبد الجليل، رجاء محمد، (2012). فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس الدّراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الجغرافي والميول الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 3(26)، 176 – 205.
- عبد السلام، كايد. (2017). **جغرافيا المدن**. الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن.
- عبد العزيز، عبد العزيز محمد. (2004). **تصور مقترح لتطوير منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة**(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الأزهر، مصر.
- عبدالله، حسام (2003). طرق تدريس الجغرافيا لجميع المراحل الدراسية. دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- عبد، رزان. (2018). أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات التفكير الجغرافي واكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف الحادي عشر(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس-أبو ديس، فلسطين.
- عطوة، محمد أمين والرفاعي، انشراح عبدالعال. (2021). أثر استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، (101)، 321 – 350.
- علي، فاتن عبدالمنعم. (2020). مهارات التفكير الجغرافي الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا. مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، 6(109)، 1715-1737.
- علي، محمود. (2000). أثر استخدام كل من المخططات المفاهيمية والمخططات الإدراكية في تنمية التفكير الجغرافي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ذوي السعات العقلية المختلفة. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، (34)، 31-63.
- عمر، علي. (2021). **هداية المدرس.. للنظام المدرسي وطرق التدريس وعلم النفس بطريقة موجزة**. وكالة الصحافة العربية، مصر.
- عمران، خالد عبداللطيف.(2012). أثر استخدام نموذج أيزنكرافت الاستقصائي في تدريس الدّراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد، (7)، 78 – 133.

الغامدي، صالحة محمد. (2018). أثر اختلاف توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (11)، 219 – 264.

القلعاوي، عبدالمعز. (2019). استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير الجغرافي ومفاهيم الأمن الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (118)، 1-46.

محمد، هبة. (2016). برنامج قائم على التعلم المستند للدماغ لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والدافعية للتعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (81)، 1-48.

مركز المناهج.

المسعودي، محمد وعبد، جنان محمد. (2013). تقويم طلاب الصف الرابع الأدبي في مهارة رسم الخرائط الجغرافية. *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل*، (15)، 235 – 242.

مصلح، نسيم نصر. (2010). *تقويم مناهج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.

المعمري، سيف بن ناصر والمسرووري، فهد بن سالم. (2019). درجة توظيف المعلمين لمهارات التفكير الجغرافي في تدريس مقررات الجغرافيا بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، *المجلة التربوية، جامعة الكويت*، 34(133)، 233-272.

النجادات، إيمان نايف. (2018). واقع ممارسة معلمي الجغرافيا لمهارات الخرائط الجغرافية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس*، 7(19)، 519-546.

هاشم، هبة هاشم. (2016). برنامج قائم على التعلم المستند للدماغ لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والدافعية للتعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (81)، 1 – 48.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2018). *جغرافية فلسطين وتاريخها الحديث والمعاصر: دليل معلم*.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Artvinli, E. & Kaya, N. (2010). 1992 International charter on geographical education and its reflections in Turkey. **Marmara Coğrafya Dergisi**, 22, 93-127.
- Artvinli, E. (2010). The Contribution of Geographic Information Systems (GIS) to Geography Education and Secondary School Students' Attitudes Related to GIS. **Educational Sciences, Theory and Practice**, 10(3), 1277-1292.
- Brooks, C., Butt, G., & Fargher, M. (Eds.). (2017). The Power of Geographical Thinking. **International Perspectives on Geographical Education**. doi:10.1007/978-3-319-49986-4
- Butt, G. (2008). Is the future secure for geography education?. **Geography**, 93(3), 158.
- De Vecchis, G., D'allegre, D. P., & Pesaresi, C. (2011). Geography in Italian schools (An example of a cross-curricular project using geospatial technologies for a practical contribution to educators). **Review of International Geographical Education Online**, 1(1).
- Dibek, E., Özdemir, A. & Güven, Y. (2019). The Examination of 5–6-Year-Old Children's Ability to Use Simple Maps. **Journal of Education and Training Studies**, 7(3), 182-191.
- Duran, V. & Mertol, H. (2021). The Geographical Thinking Skills and Motivation of the Students in the Departments of Geography in Turkey. **International Journal of Curriculum and Instruction**, 13(2), 1778-1801.
- Fisher, T. (1998). *Developing as a Teacher of Geography*. A&C Black,
- Gökçe, N. (2015). Social Studies in Improving Students' Map Skills: Teachers' Opinions. **Educational Sciences: Theory and Practice**, 15(5), 1345-1362
- Hamid, N. Roehrig, G. Setyowati, D., Rachmah, H., Royyani, M. & Mahat, H. (2021). Development Model for Environment-Based Learning to Improve Junior High School Students' Geographical Skills. **Review of International Geographical Education**, 12(2), 461-481.
- Klonari, A. & Styliani Passadell, A. (2019). Differences between Dyslexic and Non-Dyslexic Students in the Performance of Spatial and Geographical Thinking. **Review of International Geographical Education Online**, 9(2), 284-303.
- Marketa Beitlova, M., Popelka, S., Voženílek, V., Fačecicová, K., Janečková, B. & Matlach, V. (2021). The Importance of School World Atlases According to Czech Geography Teachers. **ISPRS International Journal of Geo-Information**, 10(504), 1-23.
- Pauw, I., & Béneker, T. (2015). A futures perspective in Dutch geography education. **Futures**, 66, 96-105.
- Reinfried, S., & Hertig, P. (2011). Geographical education: How human-environment-society processes work. *Geography, encyclopedia of life support systems (EOLSS)*. Oxford Retrieved August, 11, 2013.

Shabiralyani, G., Hasan, K., Hamad, N. & Iqbal, N. (2015). Impact of Visual Aids in Enhancing the Learning Process Case Research: District Dera Ghazi Khan. **Journal of Education and Practice**, 6(19), 226-234.

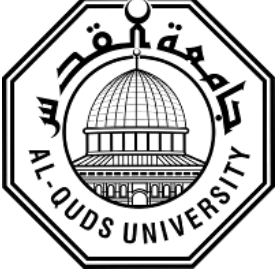
Unlu, M. (2011). The Level of Realizing Geographical Skills in Geography Lessons. **Educational Sciences**, Theory and Practice, 11(4), 2166-2172.

Young, M., & Muller, J. (2010). Three Educational Scenarios for the Future: lessons from the sociology of knowledge. **European Journal of Education**, 45(1), 11–2.

الملاحق

الملحق رقم (1)

النسخة النهائية من اختبار التفكير الجغرافي



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج أساليب التدريس

-اختبار التفكير الجغرافي-

عزيزي الطالب/ة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر وعلاقته باتجاهاتهم نحو الجغرافيا" للحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس من جامعة القدس - أبو ديس.

حيث يهدف هذا الاختبار إلى قياس التفكير الجغرافي في الوحدة السابعة (الشعب الفلسطيني وأنشطته الاقتصادية) من كتاب جغرافية فلسطين وتاريخها المعاصر للفصل الثاني للصف العاشر الأساسي.

لذا نرجو منك الباحثة الإجابة على فقرات الاختبار، علماً أن نتيجة الاختبار هي فقط لأغراض البحث العلمي ولا علاقة له بتحصيلك الدراسي.

يرجى قبل الشروع في الإجابة قراءة التعليمات الآتية:

- لديك (40) دقيقة للإجابة على أسئلة الاختبار.
- يتكون الاختبار من (20) فقرة.
- قم بالإجابة على جميع الأسئلة.
- يجب اختيار إجابة واحدة فقط في كل سؤال.
- اقرأ السؤال جيداً قبل الإجابة.
- سيتم تصحيح الاختبار بوضع علامة واحدة للإجابة الصحيحة وعلامة صفر للإجابة الخاطئة

شاكراً حسن تعاونكم

اختبار التفكير الجغرافي

1. أدى توافر فرص العمل وتنوع الخدمات في المدن إلى زيادة أعداد سكانها وكثافتها، وفي ذات الوقت يتميز قطاع غزة بكثافته السكانية العالية. مما سبق نستنتج أن السبب في ذلك يرجع إلى:

- أ. اتساع مساحته ب. انخفاض مستوى المعيشة ج. صغر مساحته د. المستوى الصحي

2. تمتاز الزراعة التقليدية ببساطة الأدوات المستخدمة في زراعة المحاصيل، أي من الأدوات الآتية لم يستخدمها الفلاح الفلسطيني قديماً؟

- أ. البذارة الميكانيكية ب. الشاغوب ج. المذرة د. الجرار الحجري

3. يتأثر النمو السكاني بعدد من العوامل الطبيعية كارتفاع معدل المواليد والعوامل غير الطبيعية كالتهجير، نستخلص مما سبق أن النمو السكاني هو:

- أ. زيادة عدد السكان ب. زيادة كثافة السكان ج. تغير عدد السكان د. التوسع العمراني

4. أسهم وجود المحميات الطبيعية في فلسطين إلى جعلها مناطق جاذبة للسياح والزوار الذين يقصدونها للاستمتاع بطبيعتها الجميلة والتعرف إلى أنواع النباتات والحيوانات والطيور البرية فيها، ومنها محمية الباذان التي تقع:

- أ. غرب مدينة جنين ب. غرب الخليل ج. غرب أريحا د. شمال شرق نابلس

5. يفرض الاحتلال سيطرته على المعابر الفلسطينية، ويتحكم في حركة الصادرات والواردات وفرض الرسوم الباهظة عليها بغرض:

- أ. تحويل السوق الفلسطيني إلى سوق استهلاكي

- ب. إعاقة نمو التجارة في فلسطين

- ج. الحفاظ على تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الاسرائيلي

- د. جميع ما ذكر

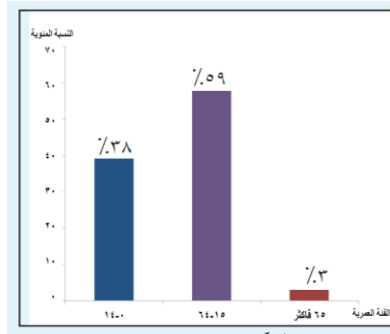
6. يبلغ معدل استهلاك الفرد الفلسطيني من المياه 72 لترًا/اليوم، بينما يبلغ معدل استهلاك المستوطن نحو 300 لتر/اليوم، نستنتج من هذه الإحصائية:

- أ. أن الاحتلال الصهيوني يفرض سيطرته على الثروات الطبيعية ويتحكم فيها.

- ب. أنه يوجد اتفاقيات ومعاهدات تعطي للمستوطنين الحق في التصرف بالثروات الطبيعية.

- ج. أن الفلسطينيين ليس لهم الحق في استغلال الثروات الطبيعية أو تغيير طبيعتها في فترة الاحتلال.
- د. أن المستوطنين يحتاجون للماء أكثر من الفلسطينيين.

7. من خلال الشكل الآتي ما هي الفئة التي تشكل النسبة الأكبر بين سكان فلسطين؟



- أ. الذكور ب. الإناث ج. الأطفال د. الشباب

8. تعتبر مصادرة الأراضي وتجريفها لإقامة المستوطنات والمعسكرات أو شق الطرق الالتفافية من أكثر المشكلات التي تهدد الزراعة في فلسطين، نظراً لأن هذه السياسات تؤدي إلى:

- أ. تلوث التربة ب. تقليص المساحة الزراعية ج. توسع الاستيطان د. رفع تكلفة الزراعة

9. مما يميز التركيب النوعي أنه يُقسم سكان فلسطين حسب:

- أ. منطقة السكن ب. نوع السكن ج. الجنس د. الحالة الاجتماعية

10. استخدمت في أرض كنعان قطع صغيرة أطلق عليها باللغة العربية الأكادية (شاكل) كانت مصنوعة من:

- أ. الذهب ب. الفضة ج. النحاس د. الحديد

11. تعتبر التجارة الفلسطينية الخارجية مهمة في الدخل الفلسطيني عندما تكون:

- أ. قيمة الواردات أكبر من قيمة الصادرات
- ب. قيمة الصادرات أكبر من قيمة الواردات
- ج. قيمة الصادرات تساوي قيمة الواردات
- د. قيمة الواردات لا تساوي قيمة الصادرات

12. يدل هذا الشعار في الصورة الآتية على الجهة المسؤولة عن تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين، فما هي:



أ. منظمة اليونسيف ب. منظمة الصحة العالمية ج. منظمة اليونسكو د. منظمة الأونروا

13. هي المياه المخزونة في باطن الأرض، وتظهر عن طريق حفر الآبار الارتوازية أو تظهر على شكل ينابيع:

أ. المياه المعدنية ب. مياه الأمطار ج. المياه الجوفية د. المياه السطحية

14. تتميز فلسطين بتنوع إنتاجها الزراعي؛ نظرًا لتنوع تضاريسها ومناخها وترتيبها، وتنقسم الزراعة بناءً على المناخ إلى:

أ. زراعية وحيوانية ب. بعليّة ومروية ج. ساحلية وجبلية د. عضوية وتقليدية

15. يتواجد في فلسطين نوعان من مصادر الطاقة: مصادر متجددة وأخرى غير متجددة؛ أيًا مما يلي ليست من مزايا مصادر الطاقة المتجددة؟

أ. ملوثة للبيئة ب. منخفضة التكاليف ج. دائمة د. غير قابلة للنفاذ

16. يعتبر متحف فلسطين الأثري من أغنى المتاحف بما يحويه من مقتنيات أثرية، وقد تم تغيير اسمه عام 1967م إلى "متحف روكفلر". تُفسر ذلك بأن الاحتلال يسعى إلى:

أ. طمس الهوية الفلسطينية ب. اثبات أحقية الشعب الفلسطيني في أرضه ج. حماية التراث الثقافي في فلسطين د. الحفاظ على مقومات السياحة الفلسطينية

17. حصلت معظم المدن الفلسطينية على حق ضرب نقود تحمل أسماء تلك المدن مثل: صفورية وقيسارية وسبسطية في فترة:

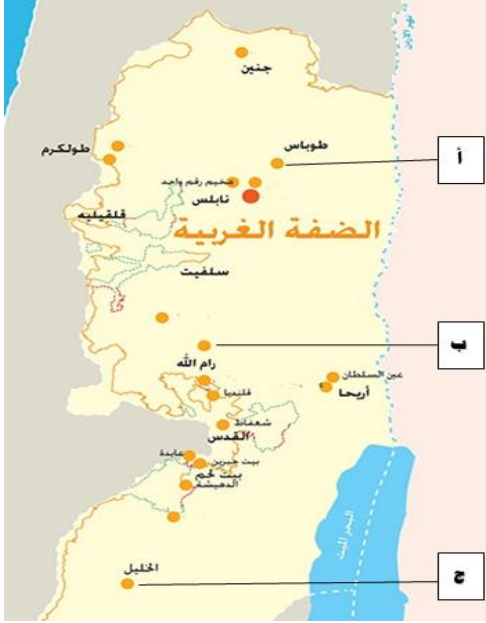
أ. الاحتلال البريطاني ب. الاحتلال اليوناني ج. الاحتلال الروماني د. الحكم الإسلامي

18. يطلق على تبادل السلع بالبيع والشراء مصطلح:

أ. التجارة ب. الصناعة ج. الميزان التجاري د. السياحة

19. تعني كلمة أرض كنعان، الأرض:

أ. المستوية ب. المنبسطة ج. المنخفضة د. المرتفعة



● المخيمات التي أنشئت عام 1948م

20. بلغت نسبة السكان في الضفة الغربية حوالي 61% من إجمالي سكان فلسطين، حيث يسكن 9% منهم في مخيمات اللاجئين المنتشرة في أماكن عدة، من خلال الخريطة أحدد المخيمات التي تشير إليها الحروف (أ، ب، ج):

- أ. (أ) مخيم بلاطة، (ب) مخيم دير عمار، (ج) مخيم الجلزون
- ب. أ) مخيم جنين، (ب) مخيم الفوار، (ج) مخيم بلاطة
- ج. أ) مخيم الفارعة، (ب) مخيم الجلزون، (ج) مخيم الفوار
- د. أ) مخيم بلاطة، (ب) مخيم الجلزون، (ج) مخيم العروب

ملحق رقم (2)

مفتاح الإجابة النموذجية للاختبار

البدائل				رقم السؤال
د	ج	ب	أ	
	*			1
			*	2
	*			3
*				4
*				5
			*	6
*				7
		*		8
	*			9
		*		10
		*		11
*				12
	*			13
		*		14
			*	15
			*	16
	*			17
			*	18
	*			19

	*			20
--	---	--	--	----

ملحق رقم (3)

قائمة مهارات التفكير الجغرافي مع توزيع أسئلة الاختبار

المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة	الدرجة الكلية	الوزن النسبي
مهارة تحليل المعلومات الجغرافية	وصف الظواهر الجغرافية	5	-11-5	5	25%
	تسجيل الظواهر الجغرافية		-15-14		
	تحديد الظواهر الجغرافية		17		
	عقد مقارنات بين الظواهر الجغرافية				
مهارة استقصاء المعلومات الجغرافية	تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية	5	-7-4-3	5	25%
	تحديد نوعية الخرائط		20-12		
	استخلاص المعلومات الجغرافية				
	الاستفادة من التكنولوجيا في المعلومات الجغرافية				
تنظيم وترتيب المعلومات الجغرافية	توزيع المعلومات الجغرافية	6	-10-9-2	6	30%
	تصنيف المعلومات الجغرافية		-18-13		
	تسجيل المعلومات الجغرافية		19		
	تقييم المعلومات الجغرافية				
الاستنتاج والتنبؤ	استنتاج الظواهر الجغرافية	4	-8-6-1	4	20%
	التنبؤ بمستقبل الظواهر الجغرافية		16		
المجموع	14	20	20	20	100%

ملحق رقم (4)

استطلاع رأي حول الدرجة المقبولة لتفكير الطلبة الجغرافي

استطلاع رأي

حول

(الدرجة المقبولة لتفكير الطلبة الجغرافي)

عزيزي المشرف/ة التربوي/ة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر وعلاقته باتجاهاتهم نحو الجغرافيا" للحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس من جامعة القدس - أبو ديس.

حيث يهدف هذا الاختبار إلى قياس التفكير الجغرافي في الوحدة السابعة (الشعب الفلسطيني وأنشطته الاقتصادية) من كتاب الجغرافيا للفصل الثاني للصف العاشر الأساسي.

لذا ترحو الباحثة من سيادتكم اقتراح الدرجة المقبولة لكلاً من التقديرات في الجدول الآتي؛ وذلك لاستخدامها كمحك للحكم على نتائج الدراسة.

التقدير	النسبة المئوية
ممتاز	85% فأكثر
جيد جداً	75 - أقل من 85%
جيد	65 - أقل من 75%
ضعيف	55 - أقل من 65%

الملحق رقم (5)

النسخة النهائية من استبيان الاتجاه نحو الجغرافيا

استبيان

الاتجاه نحو الجغرافيا في مادة جغرافية فلسطين وتاريخها المعاصر للصف العاشر الأساسي

عزيزي الطالب؛

يقيس هذا الاستبيان الذي وضع لأجل البحث العلمي فقط اتجاهك الشخصي نحو وحدة الجغرافيا في مادة جغرافية فلسطين وتاريخها المعاصر للصف العاشر الأساسي. لذلك ستجد فيما يلي مجموعة من العبارات التي تتعلق بالجغرافيا والتي قد توافق على بعضها بينما قد لا توافق على البعض الآخر منها.

لذا يرجى منك قراءة كل عبارة بدقة ثم قرر مدى موافقتك أو عدم موافقتك عليها بوضع علامة (/) تحت الإجابة التي ترى بأنها مناسبة من وجهة نظرك.

تعليمات هامة:

- لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة، بل إجابتك تعبر عن رأيك لا غير.
- تأكد من عدم ترك أي عبارة دون الإجابة عليها.
- إذا رغبت في تغيير إجابتك فتأكد أنك محوت إجابتك الأولى بشكل كامل.
- إجابتك على هذا الاستبيان ليس له تأثير على درجاتك في المدرسة.
- اقرأ العبارات بتروي ثم أجب عليها بعناية.

شاكراً حسن تعاونكم

الباحثة: فاطمة وليد الجعافرة

أولاً: البيانات الديموغرافية

الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى

المديرية التي تتبع لها ☐ يطا ☐ جنوب الخليل

وسط الخليل ☐ شمال الخليل

التقدير الذي حصلت عليه في مادة الدّراسات الاجتماعية في الصف التاسع الأساسي:

ممتاز ☐ جيد جدًا ☐

جيد ☐ مقبول ☐

ثانيًا: الاتجاه نحو الجغرافيا في مادة جغرافية فلسطين وتاريخها المعاصر

ضع علامة (/) تحت الإجابة التي تعبر عن شعورك الحقيقي تجاه الجغرافيا

م	العبارات	الإجابة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
1	أشعر بأن حصص الجغرافيا ممتعة.				
2	أرى أن الجغرافيا سهلة الفهم.				
3	أرغب بالعمل في مجالات الجغرافيا مستقبلاً.				
4	أشعر بأن الجغرافيا سهلة التذكر.				
5	أرى أن الجغرافيا مفيدة للمجتمع.				
6	أرى أن مادة الجغرافيا ضرورية للطالب.				
7	أرى أن الجغرافيا مهمة في حياتنا اليومية.				
8	تشجعني مادة الجغرافيا على الاكتشاف والاستطلاع.				
9	تزيد الجغرافيا من قدرتي على التفكير.				
10	أحب أن أنمي مهاراتي في مادة الجغرافيا.				

					تعلمت من مادة الجغرافيا أشياء جديدة لم أكن أعرفها من قبل.	11
					أهتم بتطبيق ما أدرسه في الجغرافيا خارج المدرسة.	12
					أرغب في زيادة حصص الجغرافيا.	13
					أحب دراسة مادة الجغرافيا.	14
					أحب مادة الجغرافيا أكثر من المواد الأخرى.	15
					لا أكتفي بمعرفة المعلومات الجغرافية المقررة.	16
					أستمتع بالبحث عن معلومات جديدة حول موضوعات الجغرافيا.	17
					أجد متعة عند قيامي بحل واجباتي في مادة الجغرافيا.	18
					أرغب في المشاركة بالمسابقات الجغرافية التي تنظمها المدرسة.	19
					أشعر بالسعادة عند مشاركتي في الرحلات الميدانية الجغرافية أكثر من أي رحلات أخرى.	20
					استمتع بقراءة كتب الجغرافية.	21

انتهى..

الملحق رقم (6)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	أسماء المحكمين	الدرجة العلمية / التخصص	مكان العمل
1	أ.د. عفيف زيدان	المناهج وأساليب التدريس	جامعة القدس
2	د. حكم حجة	المناهج وأساليب التدريس	جامعة فلسطين التقنية
3	د. ابتسام خلاف	مناهج وطرق تدريس العلوم	مديرية تربية جنوب الخليل / مشرفة
4	د. ايناس ناصر	المناهج وأساليب التدريس	جامعة القدس
5	د. محسن عدس	المناهج وأساليب التدريس	جامعة القدس
6	د. جنان ابو جوده	مناهج وطرق تدريس العلوم	مديرية تربية شمال الخليل / مشرفة
7	أ. أسماء البربراوي	بكالوريوس جغرافيا	مدرسة السيدة سارة الثانوية للبنات
8	أ.نوره حلاله	أساليب تدريس عامة	مديرية تربية شمال الخليل / مشرفة
9	أ.رزان عبده	أساليب تدريس عامة	شركة للسياحة والسفر
10	أ. علي جعافرة	بكالوريوس جغرافيا	مديرية تربية الخليل / مشرف
11	أ.عقل جعافرة	بكالوريوس جغرافيا	مديرية تربية الخليل / مشرف

الملحق رقم (7)

صورة عن كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State of Palestine
Ministry of Education
Center for Educational Research and Development


وزارة التربية والتعليم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز البحث والتطوير التربوي

الرقم: و ت ٢٤٧/١٣/
التاريخ: 2022/ 04/19م

لمن يهمه الأمر

الموضوع: تسهيل مهمة بحثية

يهدىكم مركز البحث، والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة:

"فاطمة وليد سالم الجعافرة"

من جامعة القدس للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسة بعنوان:
"التغيير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر وعلاقته باتجاهاتهم نحو الجغرافيا."

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة توزيع استبيانات على عينة من طلبة الصف العاشر من مديريات محافظة الخليل.
 - الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
 - نظراً لظروف الجائحة يتم تطبيق أدوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.
 - نرفق لكم اطار مدارس مديريات العينة للتواصل عبر الايميل مع مدراء المدارس بربط الأداة البحثية المحوسب.
- مع الاحترام،

د. محمد مطر
/مدير عام مركز البحث والتطوير التربوي



نسخة: عطوفة وكيل الوزارة المحترم
عطوفة الوكلاء الساعدين المحترمين
السادة مديريين عامين التربية والتعليم/ الخليل - جنوب الخليل - شمال الخليل - يطا المحترمين
د. إبراهيم عرمان المحترم المشرف الرئيس على الدراسة -بريد الكتروني- iarman@staff.alquds.edu

Tel (+ 970-562-501092) E-mail (ncerd@moe.edu.ps)

الملحق رقم (8)

صورة عن كتاب تسهيل المهمة من جامعة القدس

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

التاريخ: 2022/4/4

حضرة السادة مركز البحث والتطوير/ المحترمين

وزارة التربية والتعليم ،،

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة فاطمة وليد سليم جعافرة ، ورقمها الجامعي (22012116) ، بإجراء دراسة بعنوان:

" التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر وعلاقته باتجاهاتهم نحو الجغرافية"

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل

الدراسي الحالي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. محسن عدس
رئيس أساتيب التدريس
teaching methods

منسق برنامج ماجستير اساليب التدريس

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
27	توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب المديرية.	1.3
28	معاملات ارتباط أسئلة اختبار مهارات التفكير الجغرافي مع الدرجة الكلية للاختبار.	2.3
29	معاملات ارتباط فقرات مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا مع الدرجة الكلية للمقياس.	3.3
33	المحكّ المعتمد لتحديد مستوى التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.	1.4
34	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنّسب المئوية لاختبار التفكير الجغرافي.	2.4
35	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق في التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تبعاً لمتغير الجنس.	3.4
36	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاختبار التفكير الجغرافي تبعاً لمتغير مديرية التربية والتعليم.	4.4
37	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات درجات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار التفكير الجغرافي تبعاً لمتغير مديرية التربية والتعليم.	5.4
38	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمتغير مديرية التربية والتعليم.	6.4
38	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاختبار التفكير الجغرافي تبعاً لمتغير التقدير.	7.4
39	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات درجات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار التفكير الجغرافي تبعاً لمتغير التقدير.	8.4
40	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمتغير التقدير.	9.4
42	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لنتائج مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا.	10.4
44	نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في الاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تبعاً لمتغير الجنس.	11.4
44	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الاتجاه نحو الجغرافيا تبعاً لمتغير مديرية التربية والتعليم.	12.4
45	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات درجات طلبة الصف العاشر الأساسي في مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا تبعاً لمتغير مديرية	13.4

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	التربية والتعليم.	
45	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمتغير مديرية التربية والتعليم.	14.4
46	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الاتجاه نحو الجغرافيا تبعًا لمتغير التقدير.	15.4
46	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات درجات طلبة الصف العاشر الأساسي في مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا تبعًا لمتغير التقدير.	16.4
47	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمتغير التقدير.	17.4
48	معامل ارتباط بيرسون بين درجات التفكير الجغرافي ودرجات الاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.	18.4

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	النسخة النهائية من اختبار التفكير الجغرافي.	64
2	مفتاح الإجابة النموذجية للاختبار	69
3	قائمة مهارات التفكير الجغرافي مع توزيع أسئلة الاختبار	71
4	استطلاع رأي حول الدرجة المقبولة لتفكير الطلبة الجغرافي.	72
5	النسخة النهائية من مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا.	73
6	قائمة بأسماء السادة المحكمين.	76
7	صورة عن كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم.	77
8	صورة عن كتاب تسهيل المهمة من جامعة القدس.	78

فهرس المحتويات

أ	إقرار.....
ب	الشكر والتقدير
ت	ملخص الدراسة
ث	Abstract.....

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

1	1.1 المقدمة
3	2.1 مشكلة الدراسة
4	3.1 أسئلة الدراسة
4	4.1 فرضيات الدراسة
5	5.1 أهداف الدراسة
5	6.1 أهمية الدراسة
6	7.1 حدود الدراسة
6	8.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

7	1.2 الإطار النظري.....
7	1.1.2 مقدمة
8	2.1.2 مفهوم التفكير الجغرافي
10	3.1.2 أهمية تعليم الجغرافيا
11	4.1.2 القيمة التربوية لتدريس الجغرافيا
14	5.1.2 مهارات التفكير الجغرافي
15	6.1.2 تعزيز الاتجاه نحو الجغرافيا

17	 2.2 الدِّراسات السابقة
17	 1.2.2 الدراسات العربية
22	 2.2.2 الدراسات الأجنبية
23	 3.2.2 تعقيب على الدِّراسات السابقة

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

26	 1.3 منهج الدِّراسة
26	 2.3 مجتمع الدِّراسة
27	 3.3 عينة الدِّراسة
27	 4.3 أدوات الدِّراسة
27	 1.4.3 اختبار مهارات التفكير الجغرافي
28	 2.4.3 مقياس الاتجاه نحو الجغرافيا
30	 5.3 إجراءات تطبيق الدراسة
31	 6.3 متغيرات الدِّراسة
31	 7.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

33	 1.4 نتائج الدراسة
33	 1.1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
35	 2.1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
41	 3.1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
43	 4.1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع
47	 5.1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

49	 1.5 مناقشة النتائج
49	 1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
50	 2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني

52	 مناقشة نتائج السؤال الثالث 3.1.5
53	 مناقشة نتائج السؤال الرابع 4.1.5
55	 مناقشة نتائج السؤال الخامس 5.1.5
56	 التّوصيات 2.5

المراجع

57	 أولاً: المراجع العربية
62	 ثانياً: المراجع الأجنبية

62	 الملحق
79	 فهرس الجداول
81	 فهرس الملحق
82	 فهرس المحتويات